فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها بمهارات تفاعلهم الاجتماعي

أ.م.د/ أسماء ممدوح فتحي عبد اللطيف
أستاذ مساعد إدارة المنزل – قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.
Asmaa.abdellatief@minia.edu.eg

د/ شيماء عبد السلام عبد الواحد عبد الرحيم الجوهرى
مدرس إدارة المنزل والمؤسسات- كلية التربية النوعية- جامعة أسوان.
shimaaelgohary@hotmail.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.87878.1425

المجلد السابع . العدد 37 . نوفمبر 2021

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها بمهارات تفاعلهم الاجتماعي

أ.م.د/ أسماء ممدوح فتحي عبد اللطيف د/شيماء عبد السلام عبد الواحد عبد الرحيم

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (الوعي بالملائمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، الوعي بملائمة التصميم الداخلي للحجرة) وككل، وعلاقتها بمهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوى اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (التواصل مع الآخرين، آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية) وككل، وتكونت عينة البحث الأساسية من (63) أم لطفل من ذوي اضطراب التوحد اللاتي يلتحق أطفالهن بمراكز تأهيل لأطفال التوحد في محافظتي المنيا وأسوان وتم اختيارهن بطريقة غرضية عمدية بشروط أن يكون الأطفال من (الذكور/ الإناث)، وفي المرحلة العمرية من 6: 12 سنة ويشترط أن يكون الطفل لديه حجرة مستقلة عن والديه سواء كانت الحجرة خاصة بطفل التوحد بمفرده أو يشترك معه في الحجرة أخوته، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة. واتخذت الباحثتان نفس عينة البحث الأساسية كعينة تجريبية وذلك نظراً لندرة فئة عينة البحث وقلة عددها ونظراً لأن النسبة العظمى من أمهات عينة البحث الأساسية مستوى وعيهن منخفض بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد. وتم إعداد أدوات البحث المتمثلة في استمارة البيانات العامة، استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستبيان مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وبرنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد أتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وقد تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج Spss.x ، وأسفرت النتائج عن: أن النسبة الأكبر من الأمهات عينة البحث الأساسية تعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبنائهم لحادث منزلي يتعلق بتأثيث وتجهيز حجرة الطفل حيث بلغت نسبتهم 63.5%، النسبة الأكبر من الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية لا يرتبطوا بحجرتهم نفسياً ولا يقضوا بها وقتاً طويلاً بنسبة 60.3%، كانت مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المصادر التي تستمد منها أمهات عينة البحث الأساسية معلوماتهم عن الملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، توجد فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في متوسطات وعي الأمهات عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة أطفالهن ذوي اضطراب التوحد ككل باختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد والمتغيرات السكنية لصالح (الأم العاملة، المسكن التمليك، المستوى التعليمي المرتفع للأم، عدد أفراد الأسرة الأقل، متوسط الدخل الشهري المرتفع للأسرة، الطفل الأكبر عمراً، الطفل المخصص له حجرة خاصة)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لاختلاف متغير جنس الطفل. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في متوسطات استجابات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل باختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد، والمتغيرات السكنية لصالح (الأم العاملة، الإناث من الأطفال، المسكن التمليك، المستوى التعليمي المرتفع للأم، عدد أفراد الأسرة الأقل، الدخل الشهري المرتفع، الطفل الأكبر عمراً، توفير حجرة خاصة للطفل). توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين وعي الأمهات عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها وككل وبين مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد بمحاورها وككل. وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي استجابات الأمهات عينة البحث التجريبية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره وككل قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي. المستوى التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيراً في وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كما أن خصوصية حجرة الطفل هي العامل الأكثر تأثيرا في مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وتوصي الباحثتان: بضرورة تبني برامج ومشاريع من قبل وزارة الإسكان والمتخصصين في مجال إدارة المنزل والتصميم الداخلي والعمارة للتوعية والاهتمام باستيفاء معايير الملاءمة الوظيفية بمحاورها لحجرة أطفال التوحد ومراكز تأهيل هؤلاء الأطفال لتوفير بيئة معيشية وتعليمية مناسبة لهم تساعدهم على التكيف النفسي وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي – الملاءمة الوظيفية للحجرة – الأطفال ذوي اضطراب التوحد – مهارات التفاعل الاجتماعي.

The Effectiveness of a Counseling Program to Develop Mothers' Awareness of the Functional Appropriateness for the Autistic Children's Room and its Relationship to their Social Interaction Skills

Dr. Asmaa Mamdouh Fathy Abd el Latief
Assistant professor of Home Management, Home Economics Department, Faculty of Specific Education, Minia University.
asmaa.abdellatief@minia.edu.eg

Dr. Shimaa Abd Elsalam Abd Elwahed Abd Elrhiam Elgohary
Lecture of Home Management and Institutions - Faculty of Specific Education- Aswan University
shimaaelgohary@hotmail.com

Abstract: The current research aims mainly to reveal The Effectiveness of a Counseling Program to Develop Mothers' Awareness of the Functional Appropriateness for the Autistic Children's Room With its three axes (Awareness of the physiological and Health Appropriateness of The Room, Awareness of the psychological Appropriateness of the Room, Awareness of the appropriateness of the interior design of the Room) and its Relationship to their Social Interaction Skills with its Three axes (Communicate with others - etiquette - Control emotional responses). The basic research sample consisted of (63) A mother of a child with autism, whose children are enrolled in rehabilitation centers for autistic children in the governorates of Minia and Aswan. They were chosen in a purposeful and deliberate manner, with the conditions that the children should be (males/females), and in the age group of 6: 12 years, and it is required that the child has a separate room from his parents, whether the room belongs to the autistic child alone or shares the room with his brothers, and from economic levels and different social. The two researchers took the same basic research sample as an experimental sample, due to the scarcity of the research sample category and the small number of them, and because the majority of the mothers of the basic research sample had a low level of awareness of the functional Appropriateness of the children's room with autism disorder. The research tools include : general data form - A questionnaire about mothers' awareness of the functional Appropriateness of the children's room with autism- a questionnaire about social interaction skills for children with autism, and Counseling Program to Develop Mothers' Awareness of the Functional Appropriateness for the Autistic Children's Room . The search followed the analytical descriptive method and the experimental method. The data was statistically analyzed using Spss.x . program. The results show that there are The largest percentage of mothers in the basic research sample exposed children with autism to their children to a domestic accident related to furnishing and equipping the child's room, reaching 63.5%, the largest percentage of children with autism being children of mothers of the basic research sample who are not psychologically connected to their room and do not spend a long time in it, with a percentage of 60.3 %, social networking sites were one of the most important sources from which the mothers of the basic research sample derive their

information about the functional Appropriateness of the children's room with autism, There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) in the average awareness of mothers in the basic research sample about the functional Appropriateness of the room of their children with autism as a whole according to the differences of some variables of the social and economic level of the family and the variables of the autistic child and the residential variables in favor of (working mother, owned housing, The mother's high educational level, the smallest number of family members, the high average monthly income of the family, the oldest child, the child has a private room), While there were no statistically significant differences due to the difference in the sex of the child, There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) in the average responses of mothers of autistic children, the basic research sample, to a questionnaire on the social interaction skills of the autistic child as a whole according to the different variables of the socioeconomic level of the family, the variables of the autistic child, and the residential variables in favor of the (working mother, female children, owned housing, high educational level of the mother, the smallest number of family members, high monthly income, the oldest child, the child has a private room), There is a positive, statistically significant correlation at the level of significance (0.01, 0.05) between the awareness of the mothers of the basic research sample about the functional Appropriateness of the room of children with autism with its three axes and as a whole, and the social interaction skills of autistic children with its three axes and as a whole. Statistically significant differences were found at the level of significance (0.01) between the averages responses of the mothers of the experimental research sample to the questionnaire of awareness of the functional Appropriateness of the children's room with autism in its axes and as a whole before and after the application of the counseling program in favor of the post measurement. The mother's educational level is the most influential factor in mothers' awareness of the functional Appropriateness of the children's room with autism, and the privacy of the child's room is the most influential factor in the social interaction skills of children with autism.

The two researchers recommend: the need to adopt programs and projects by the Ministry of Housing and specialists in the field of home management, interior design and architecture to raise awareness and take care of fulfilling the criteria of functional Appropriateness in its axes for the room of autistic children and the rehabilitation centers for these children to provide an appropriate living and educational environment for them that helps them psychological adjustment and the development of social interaction skills.

Key Words: Counseling Program - functional Appropriateness of the room - Autistic Children's - Social Interaction Skills

مقدمة ومشكلة البحث:

إن الأطفال هم القلب النابض للمجتمع ومستقبله فمرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان وهي الدعامة الأساسية لصحته النفسية والاجتماعية، فيجب الاهتمام بالأطفال ورعايتهم على أكمل وجه ولا تعود نتائج الاهتمام بالأطفال إليهم فحسب ولكن تعود إلى المجتمع ككل على المستوى البعيد. (عبد العزيز الشخص، 2001: 25).

وقد اهتم العالم اهتماما كبيراً بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير الخدمات التربوية والاجتماعية، والنفسية والصحية والتأهيلية والسكنية اللازمة لهم، وذلك من أجل تنمية قدراتهم الذاتية والعقلية والاجتماعية والمهنية، باعتبارها حق من حقوقهم الإنسانية والتي أقرتها المواثيق والأعراف الدولية بمختلف أنحاء العالم (سوسن الجلبي، 2015: 7)؛ لتمكينهم من الاندماج في المجتمع إلى أقصى حد تسمح به قدرتهم، ويعد أطفال التوحد أحد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي بدأ الاهتمام والعناية بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نظراً لما يعانيه أطفال تلك الفئة من اضطراب يؤثر على مظاهر النمو المتعددة لهم ويؤدي إلى انسحابهم وانغلاقهم على أنفسهم كما أن التوحد يعتبر من أكثر الاضطرابات صعوبة وغموضاً للطفل ولذويه . (هالة الجرواني، رحاب صديق، 2011: 7).

وتعد مشكلة اضطراب التوحد من المشكلات التي يهتم بها علماء الصحة النفسية والتربية والاجتماع والأسرة وغيرها من المؤسسات؛ ويرجع ذلك لما لاضطراب التوحد من تأثير سلبي على الطفل وأسرته والمجتمع، حيث يؤثر على شخصية الطفل ونفسيته وعلى تعليمه وتواصله مع الآخرين ولذلك نجد أن للمجتمع دور كبير في رعاية الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وقد كشفت منظمة الصحة العالمية (2019) عن الزيادة الملحوظة للأطفال المصابين باضطراب التوحد عاماً بعد عام حيث بلغت النسبة إصابة طفل واحد باضطراب التوحد من كل (160) طفل.

وقد وصل عدد الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بمصر إلى أكثر من 800 ألف طفل. (مركز رعاية وتأهيل حالات التوحد، 2019).

وهناك بعض الخصائص التي يمكن أن تزودنا بمعايير لتشخيص التوحد وقد عرفت باسم الإعاقات الثلاثية للتوحد وهي الإعاقة الاجتماعية حيث تتلخص في التأخر الشديد في النمو الاجتماعي وخاصة في نمو العلاقات الشخصية فنجد أنهم يميلوا إلى العزلة والانسحاب ولا

يستطيعوا التفاعل مع الآخرين، وإعاقة الاتصال واللغة وإعاقة التفكير والسلوك فصاحب التوحد صلب في التفكير والسلوك ويفتقر إلى الخيال ويتميز بالسلوك المكرر، وقد أستخدم مثلث الإعاقة كمعيار لتشخيص التوحد من قبل منظمة الصحة العالمية ورابطة الطب النفسي الأمريكية (ريتا جوردن، 2007: 2).

وبالرغم من التطور الحادث في تشخيص اضطراب التوحد والأساليب العلاجية الحديثة، والأجهزة الطبية، إلا أن السبب الرئيسي وراء هذا الاضطراب مازال غير معروف، فبعض الدراسات أرجعته لأسباب نفسية واجتماعية مثل العلاقة بين الوالدين والطفل، وهناك من أكد على الأسباب البيولوجية، كما أشارت بعض الدراسات إلى وجود أسباب تتعلق بالجينات وظروف الحمل والولادة إلا أنه حتى الآن لم يتم التأكد من سبب التوحد، وجدير بالذكر أن هذه الفئة تعاني العديد من المشكلات لعل أبرزها عدم القدرة على العناية بالذات وعدم القدرة على القيام بالأنشطة الخاصة بالحياة اليومية حيث يعجز عن رعاية نفسه أو ارتداء الملابس وخلعها، أو العناية الشخصية وقضاء حاجته، وكذلك في تقديره للأخطاء التي يتعرض لها. (عبد الرحمن سليمان، 2000: 31).

ومن أهم الأهداف التي يقاس بها تقدم المجتمعات السعي لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع عبر وضع خطة شاملة ترتكز على أسس علمية وعملية قابلة للتنفيذ لاستيعاب تلك الفئة وتدريبها لتوفير سبل العيش الكريم لهم تساعدهم على التكيف مع المجتمع، ولا تقتصر على النواحي الاجتماعية والصحية فحسب، ولكن يجب الاهتمام بتفاصيل أماكن السكن والمعيشة المخصصة لتلك الفئة بحيث تكون سهلة وميسرة وتحقق متطلباتهم وحاجاتهم الأساسية داخل الفراغات السكنية (نمير خلف، 2015: 7) و(سعد رياض، 2008، 1).

إن الدعم الإيجابي لسلوكيات أطفال التوحد يعتمد بشكل أساسي على تعديل البيئة المحيطة بالطفل بشكل يخدم الطفل التوحدي مما يخفض من احتمالية قيام الطفل بسلوكيات غير مرغوبة ويحد من عدم الضبط الذاتي، ويساعد على تكيف الطفل مع ما حوله وإعطائه شعور بالراحة والتأقلم مع المحيط فالبيئة الملائمة لسيكولوجية طفل التوحد تساعده على تطوير قدرات التواصل الاجتماعي مع المحيطين به ومع نفسه فقد يفقد طفل التوحد القدرة على التواصل حتى مع نفسه بسبب سوء التكيف مع البيئة. (إبراهيم الزريقات، 2010: 47)

إن تصميم بيئة طفل التوحد تعتمد أولاً على دراسة سلوكيات الطفل وعناصر الفراغ المؤثرة عليه سلباً، وبناء على ذلك تتم معالجة الفراغات عن طريق تقليص هذه العناصر واستخدام عناصر تحفز السلوكيات الإيجابية لديه مما يساعد في زيادة إنتاجية وتعلم هذه الفئة وذلك يعتمد على إبداع المصمم في إيجاد الحلول والوسائل والتقنيات الحديثة، ويساعد التصميم الصحيح لبيئة طفل التوحد على التحكم في سلوكياته وإنتاجيته وتعلمه واكتسابه للخبرات والمهارات كما إنه يضمن توفير جوانب الأمن والسلامة في الفراغ الذي يعيش به الطفل(هلا عجيمي، 2019، 45).

ويعد المسكن بما يحتويه من فراغات داخلية وخارجية أكثر بيئة سكنية مؤثرة في حياة الفرد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة، إذ تتوقف سلامة الطفل وصحته جسمياً وعقلياً ونفسياً على ما توفره له هذه البيئة من إمكانات وتسهيلات تتيح له إشباع جميع احتياجاته المختلفة (سمحاء محمد، منى الزاكي، 2005: 407).

والمسكن الملائم هو المسكن الذي يتضمن قدراً مناسباً من الخصوصية والمساحة الكافية والأمان والإضاءة والتهوية والبنية التحتية الأساسية والموقع المناسب وكل ذلك بتكلفة اقتصادية مقننة (نعمة رقبان، 2007، 23).

إن اضطراب التوحد هو اضطراب في النمو يعيق بشكل كبير طريقة استجابة المخ للمعلومات، ويؤثر في الطريقة التي يتحدث بها الشخص وتواصله مع الآخرين، ولذلك طفل التوحد لديه مشكلة في التعامل مع المحفزات من حوله، فإذا تم تكليفه بأي نشاط مع وجوده في بيئة سكنية غير ملاءمة يتشتت انتباهه ولا يستجيب لما يطلب منه، كذلك عندما تكون هناك محفزات بصرية مثل الألوان والإضاءة والألعاب الكثيرة حوله فيتشتت انتباهه أيضاً، ومن هنا ندرك أنه يحتاج إلى الجلوس في مكان يشعره بالراحة النفسية، ولذلك كان من الضروري تصميم غرفة خاصة تتناسب معه، بحيث يتمكن من إيجاد مستوى من الراحة النفسية و البصرية وبالتالي تتطور حالته، ويستجيب لما يطلب منه. (هازار قبيعه، إيناس الخولي ، 2012، 2)

وقد أكدت دراسات كلٍ من(2010) .Kim, S. & Sherry, A و هازار قبيعة، إيناس الخولي (2012)، (2012) .Jennefer, V على ضرورة توفير بيئة تصميمية مناسبة في مراكز تأهيل الأطفال والمراهقين مرضى التوحد بحيث تراعي احتياجاتهم ليتمكنوا من اكتشاف

أنفسهم، فتوفير البيئة التصميمية المريحة والمناسبة لتلك الفئة في مراكز التأهيل يعزز من ثقتهم بأنفسهم واستقلاليتهم مما يحسن قدرتهم على التعلم.

كما أكدت دراسة Andrew, B.(2010) و Cardon,T., et al.,(2020) على تأثير تصميم بيئة المسكن على صحة وعافية مرضى التوحد البالغين بدء من اختيار الموقع وحتى الوصول لأدق التفاصيل المتعلقة بالتصميم الملائم.

إن الطفل التوحدي يعيش بيننا لكنه فقد لغة التواصل مع الأشخاص المحيطين به، ويجد صعوبة في التكيف مع المكان والمجتمع، ويرجع ذلك إلى إنه ذو احتياجات خاصة أبعدته عن محيطه وعالمه وبمراعاة تلك الاحتياجات الخاصة وربطها برباط وثيق مع تحقيق الملائمة الوظيفية لبيئة الطفل سوف يتمكن من العودة إلى هذا العالم ليستطيع ولو بقدر بسيط التفاعل والتكيف والتواصل مع الحياة، مما ينعكس على سلوكيات أطفال التوحد، ويعتبر الربط بين الملائمة الوظيفية لبيئة الطفل التوحدي والمعايير السيكولوجية من أهم عناصر النجاح للتفاعل مع تلك الفئة ومساعدتهم على التكيف ويعد بمثابة البوابة الرئيسية لتعزيز سلوكياتهم الإيجابية وتعديل السلوكيات غير المرغوب فيها (هازار قبيعة وإيناس الخولي، 2012، 3).

وتعد عملية التفاعل الاجتماعي عملية أساسية للإنسان فهو بحاجة إلى الانتماء، والحب، وتقدير الذات، والنجاح، ويتعلم الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين الأفراد في إطار القيم والثقافة والتقاليد المتعارف عليها (شاكر محاميد، 2003، 143).

وتعتبر عملية التفاعل الاجتماعي ذات أهمية كبيرة لتشكيل سلوك الطفل التوحدي، حيث تساعد على تشكيل الضوابط الاجتماعية لتلك الفئة (بتول زبيري، رفيف محمد، 2017، 5).

ويلعب التفاعل الاجتماعي دوراً هاماً في عملية النمو الاجتماعي خاصة لأطفال التوحد، فهذا التفاعل يُكسب الطفل خبرات علمية تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية واللغوية والحركية وأساليب التعبير عن المشاعر واكتساب القيم الأخلاقية (حافظ بطرس، 2010، 45 – 48).

ويرى كلٍ من Kamps, D., et. al (2002)، Odom, L., et.al (2003) أن الاهتمام بتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للتوحديين يمكنهم من إقامة علاقات قوية مع

المحيطين بهم، من خلال المحادثة والقدرة على فهم معنى رسائلهم غير اللفظية والاستجابة لها، والانفتاح على الآخر.

ومن خلال العرض السابق للقراءات والدراسات السابقة يتضح أن للبيئة تأثير كبير في تعلم طفل التوحد واكتسابه للمهارات، وأن إثراء وعي الأمهات بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد يساعد على توفير حجرة آمنة وصحية ومريحه وجذابة للطفل التوحدي تساعده على التكيف والفهم والتعلم والإحساس الجيد والسليم داخلها، مما قد يساعد على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للطفل التوحدي.

ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثتان للإجابة على السؤال الرئيسي التالي: **ما فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد وعلاقتها بمهارات تفاعلهم الاجتماعي.**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما معدل تعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرتهم وتجهيزها؟
2- ما معدل ارتباط الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية بحجرتهم نفسيا وقضائهم بها وقتاً طويلاً؟
3- ما معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة الطفل (أنواع الأرضيات- حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة؟
4- ما معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة الطفل (شراء جديد- صيانة ودهانات للقديم)؟
5- ما أهم المصادر التي تستمد منها الأمهات عينة البحث الأساسية معلوماتها عن الملاءمة الوظيفية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد؟
6- ما مستوى وعي الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها قبل تطبيق البرنامج.

7- ما مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي بمحاورها للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية قبل تطبيق البرنامج.

8- هل توجد فروق في الوعي بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل بين الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل)، والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل)؟

9- هل توجد فروق في مهارات التفاعل الاجتماعي ككل للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل)، والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل)؟

10- ما طبيعة العلاقة بين وعي الأمهات بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها وككل وبين مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها وككل؟

11- هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

12- ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الأمهات أفراد عينة البحث التجريبية بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (الوعي بالملائمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، الوعي بملائمة

التصميم الداخلي للحجرة) وعلاقتها بمهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (التواصل مع الآخرين، آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية) وذلك من خلال:

1- تحديد معدل تعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرتهم وتجهيزها.

2- تحديد معدل ارتباط الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية بحجرتهم نفسيا وقضائهم بها وقتاً طويلاً.

3- تحديد معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة الطفل (أنواع الأرضيات- حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة.

4- تحديد معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة الطفل (شراء جديد- صيانة ودهانات للقديم).

5- تحديد أهم المصادر التي تستمد منها الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية معلوماتها عن الملاءمة الوظيفية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد.

6- تحديد مستوى وعي الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها.

7- تحديد مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي بمحاورها للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية.

8- الكشف عن دلالة الفروق في الوعي بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل بين الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل)، والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل).

9- الكشف عن دلالة الفروق في مهارات التفاعل الاجتماعي ككل للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل)، والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل).

10- الكشف عن طبيعة العلاقة بين وعي الأمهات بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها وككل وبين مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها وككل

11- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

12- تقييم فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الأمهات أفراد عينة البحث التجريبية بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية في مجال التخصص:

1- إثراء المكتبة المحلية والعربية في مجال الاقتصاد المنزلي بصفة عامة وتخصص إدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة بمعارف جديدة من خلال تناول موضوعات حيوية كالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ومهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.

2- إظهار الدور الحيوي لمتخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في الكشف عن الصعوبات والمعوقات التي تواجه فئة الأطفال ذوي اضطراب التوحد والمتعلقة بجوانب معيشتهم، باعتبارها تشكل أحد المشكلات التي تواجه أسر تلك الفئة وكمحاولة هادفة لتنمية وعي تلك الأسر بالملائمة الوظيفية لحجرة الطفل من خلال البرامج الإرشادية لتوفير بيئة تساعده على التكيف وتنمي قدراته وذلك تمشياً مع التطور الحادث بتخصص

إدارة المنزل والمؤسسات الذي يهتم بالفئات التي تحتاج لرعاية خاصة مما يسهم بشكل كبير في حل مشكلاتهم.

ثانياً: الأهمية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

1- يعد موضوع البحث من الموضوعات الهامة في العصر الحالي حيث يتمشى مع رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة حيث يهتم بالارتقاء بجودة الحياة لفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

2- التأكيد على حاجة فئة الأطفال التوحديين لمتطلبات سكنية داخل حجرتهم تتوافق مع خصائصهم وقدراتهم لتمكنهم من التكيف وتقليل المخاطر التي يتعرضون لها في حالة عدم ملائمة الحجرة لاحتياجاتهم.

3- الاستفادة من البرنامج الإرشادي المعد لتهيئة بيئة سكنية مثلى لطفل التوحد من خلال تنمية وعي أمهات هؤلاء الأطفال باختيار المناسب لاحتياجات الطفل الفعلية لتحقيق الملائمة الوظيفية لحجرته.

4- إلقاء الضوء على أهمية بعض العوامل والمتغيرات التي تؤثر على مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد مما يُسهم في زيادة رصيد المعلومات والحقائق عنهم وكيفية تقديم الخدمات المناسبة لهم.

فروض البحث:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل باختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل)، والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل باختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة

بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل) والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل).

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وعي الأمهات عينة البحث الأساسية بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة) وككل ومهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (التواصل مع الآخرين، آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية) وككل.

4- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الأمهات عينة البحث التجريبية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره وككل قبل تطبيق البرنامج الإرشادي المعد وبعده لصالح القياس البعدي.

الأسلوب البحثي:

أولا: منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.

المنهج الوصفي التحليلي: يعرفه عبود العسكري (2011، 6) بأنه المنهج الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتفسيرها للتوصل لتعميمات مقبولة.

المنهج التجريبي: يعرفه كل من محمود منسي (2003، 28)، حسام مازن (2012، 304) بأنه "المنهج الذي يعتمد على إحداث تغيير مقصود ومضبوط للشروط التي تحدد واقعة أو ظاهرة معينة، مع ملاحظة التغيرات التي تنتج عن تلك الظاهرة وتفسيرها".

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الفاعلية: The Effectiveness

يعرفها ماهر صبري (1423، 401) بأنها قياس التأثير الذي تحدثه أي معالجة لتحقيق أهداف تعليمية محددة، والوصول لمخرجات معرفية مرجوة.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها " قياس التأثير الذي يحدثه البرنامج الإرشادي المعد ومدي صلاحيته للوصول للمخرجات المرجوة من خلال مقارنة النتائج بالأهداف المحددة ومدي تطابقها.

البرنامج الإرشادي: Counseling Program

يعرفه حامد زهران (2005، 10) بأنه مجموعة من الأنشطة المخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يتمكن من تنمية قدراته ومهاراته لحل المشكلات الحياتية أو التوافق معها.

ويعرفه حسن شحاتة وزينب النجار (2013، 76) بأنه خطة منهجية تشتمل على مجموعة من المعلومات والأنشطة المنظمة المترابطة والخبرات تتناسب مع خصائص واحتياجات الأفراد المعد البرنامج من أجلهم ويقدم في صورة عدد من الجلسات الإرشادية.

وتعرف الباحثتان البرنامج الإرشادي إجرائياً بأنه: " خطة منهجية تشتمل على مجموعة من المعلومات والأنشطة المنظمة المترابطة والخبرات تقدم على شكل جلسات إرشادية مخططة، تمد أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالمعلومات والمعارف والخبرات اللازمة لتنمية وعيهم بالملائمة الوظيفية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد.

التنمية:Development

تعرفها أميرة حسن (2011، 224) بأنها "توفير وإتاحة الفرص المجتمعية والبيئية للارتقاء بخصائص الفرد بشكل تدريجي ومستمر إلى أقصى ما تستطيع طاقاته ليصبح الفرد أكثر نضجاً ونماء عن ذي قبل.

الوعي:Awareness

يعرفه كل من Cowan, D., ، Gillet, R., & McMillan,J., (2001, 247) (2004, 931) بأنه استعداد لدى الفرد يتكون من العديد من الأفعال العقلية المشتركة، وهو أساس كل معرفة وهو طريقة تصور الناس للطرق الطبيعية والعادية للقيام بالأشياء وفهمهم البديهي أو المنطقي للعالم، فهو المعرفة التي تؤدي للفهم.

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه " مجموعة المفاهيم والمعارف والإتجاهات والمشاعر التي تؤدي لفهم وإدراك الفرد لنفسه وللعالم المحيط".

الطفل ذو اضطراب التوحد: Children with Autism

عرفته جمعية علم النفس الأمريكية APA بأنه " طفل يعاني من اضطرابات نمائية تطورية مركبة معقدة يبدأ في الظهور خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل وينتج عنه اضطرابات عصبية تظهر في شكل مشكلات في التفاعل والتواصل الاجتماعي، ونشاطات اللعب، ويستجيب هذا الطفل للأشياء أكثر من استجابته للأشخاص، ويضطرب هؤلاء الأطفال من التغيرات التي تحدث في بيئتهم" (فهد المغلوث،2006، 68).

ويعرف التوحد لغوياً بأنه ترجمة للكلمة الإغريقية أو اليونانية (autos) والتي تعني العزلة أو الانعزال أو التوحد مع الذات، والتوحد اضطراب وليس مرض، فالطفل التوحدي لديه عالمه الخاص به والذي يرفض فيه التعامل مع الآخرين فتظهر على الطفل مشاكل في النطق والتواصل وقصور في أداء المهارات الوظيفية اليومية تختلف من طفل لآخر. (هلا عجيمي، 2019، 20)

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه " اضطراب يؤثر في التواصل والتفاعل الاجتماعي للطفل حيث يفقد القدرة على التواصل مع الوالدين والآخرين ويجعله منسحب تماما ومنشغل انشغالاً كاملاً بخيالاته وأفكاره مع ظهور قصور في أداء المهارات الوظيفية اليومية ويضطرب طفل التوحد من التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة به".

حجرة الطفل: Child room

تعرفها وفاء الصفتي ووئام معروف (2015، 302) بأنها " الفراغ المخصص للطفل داخل المسكن، والمخصص للنوم والراحة وممارسة الأنشطة اليومية المتعددة ويحتوي هذا الفراغ على أثاث وأجهزة ومفروشات تستخدم لتلبية كافة احتياجات الطفل المختلفة.

الملائمة الوظيفية: Functional Appropriateness

يعرف محمد أبو العلا (1990، 150) الملائمة الوظيفية للفراغ بأنها " مدى توفير الفراغ للحاجات والمتطلبات الإنسانية الفسيولوجية، والسيكولوجية، والصحية، والتصميمية لتيسير إنجاز الأنشطة المختلفة للفرد داخل الفراغ والتي تقابل تلك الاحتياجات.

وتعرفها حنان عبد العاطي، سماح حمدان (2009، 6) على أنها " كفاءة الفراغ في توفير وسط ملاءم لقاطنيه يمكنهم من إنجاز الأنشطة المختلفة اللازمة لإشباع احتياجات الإنسان الأساسية ومتطلباته المعيشية المختلفة، وتتضمن الملاءمة الفسيولوجية والسيكولوجية والصحية وملاءمة التصميم الداخلي.

الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

Awareness Functional Appropriateness for the autistic children's room:

وتعرف **الباحثتان الملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد** إجرائياً على إنها " مفاهيم ومعارف واتجاهات أم طفل التوحد عما يجب أن تكون عليه غرفة طفلها لتشبع احتياجاته الإنسانية والسكنية ومناسبتها لخصائص طفل التوحد وأسلوب حياته وذلك لتحقيق التفاعل الإيجابي والمباشر بين طفل التوحد وحجرته أثناء قيامه بأنشطته المختلفة في سهولة وأمان، مما يوفر له بيئة آمنة تُمكن الطفل من أن ينمو ويتطور وتتضح حواسه لمزاولة الأنشطة المختلفة دون إجهاد جسمي أو صحي أو نفسي.

محاور الوعي بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

المحور الأول: الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة طفل التوحد:

Awareness of the physiological and Health Appropriateness of the autistic child's room:

تعرف حنان عبد العاطي، سماح حمدان (2009، 5) الملاءمة الفسيولوجية بأنها " أن يتوافر في الفراغ العوامل الفسيولوجية التي تحقق الاتزان البيولوجي للإنسان متمثلة في الموقع الذي يطل على مناظر طبيعية مبهجة، وتوافر التهوية الجيدة والشمس والمناخ الجيد والوسط المناسب لتحقيق شروط التدفئة والتهوية الجيدة وتوفر الفراغ الملائم لحركة الإنسان بأمان داخل الفراغ".

وتعرف إيمان سالم (2015، 28) الملاءمة الصحية بأنها " توافر الشروط الصحية للفراغ من حيث بعده عن مصادر التلوث المختلفة من شبكات الضغط العالي ومحطات المحمول ومصادر الضوضاء، وإجراءات الوقاية من الحوادث، مع المحافظة على النظافة وخلوه من الحشرات والقوارض مما يحفظ للطفل صحة جيدة"

وتعرف الباحثتان الملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة طفل التوحد إجرائياً بأنها "مفاهيم ومعارف واتجاهات أم الطفل ذوي اضطراب التوحد عن أهمية توفير عناصر السلامة والأمان والمؤثرات البيئية المختلفة التي تحقق الراحة السكنية للطفل فسيولوجياً، وصحياً، وبيئياً في حجرته وتتضمن مدى توفر التهوية اللازمة، والتأثير الفسيولوجي الملائم للضوء مع المحافظة على التوازن الحراري للجسم بالحماية من كل ما يهدد سلامة الطفل مثل (البرد، والمطر، والحرارة، والرطوبة) مع إمكانية التحكم في المناخ الداخلي للحجرة باستخدام أنظمة التهوية والتدفئة المختلفة، ومدى توفر الشروط الصحية بالحجرة كالمحافظة على نظافة الحجرة وخلوها من الحشرات وكذلك من حيث بعد الحجرة عن مصادر التلوث مثل شبكات الضغط

العالي وشبكات المحمول ومصادر الضوضاء، وإجراءات الوقاية من الحوادث كالحروق والكهرباء والسقوط من النوافذ وكلها عوامل ترتبط بالسلامة الجسدية للطفل ومرتبطة بعضها مع بعض ويؤثر كل منها على الآخر وتعتبر جزء منه".

المحور الثاني: الوعي بالملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد:

Awareness of the psychological Appropriateness of the autistic child's room:

تعرف مهجة مسلم (2012، 68) الملاءمة السيكولوجية للمسكن بأنها " مراعاة أن يحقق المسكن الإحساس بالخصوصية لساكنيه ويوفر لهم الظروف المناسبة للتمتع بحياة اجتماعية ونفسية سليمة، وترتيب المسكن بطريقة ترضي ساكنيه وتوفر لهم الراحة النفسية، وكذلك توفير الأمن والأمان والهدوء ليشعر ساكنيه بالدفء والسعادة والسكون"

وتعرف الباحثتان الوعي بالملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد إجرائياً على إنها" مفاهيم ومعارف واتجاهات أم طفل التوحد عن أهمية توفير العوامل التي تحقق الراحة النفسية للطفل في حجرته كالهدوء والخصوصية والإحساس بالأمن والأمان بما يضمن شعور الطفل بالرضا والسعادة"

المحور الثالث: الوعي بملاءمة التصميم الداخلي لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

Awareness of the appropriateness of the interior design of an autistic child's room

تعرف نعمة رقبان (2007، 36) ملاءمة التصميم الداخلي بأنها " الإدراك الواسع والوعي بلا حدود لكافة الأمور المعمارية وتفاصيلها وخاصة الداخلية منها، وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها، ويشمل أيضاً المعرفة الخاصة بالأثاث ومقاييسه وتوزيعه في الفراغ الداخلي حسب الغرض منه، وبالألوان وكيفية استعمالها واختيارها في المكان وكذلك بأمور التنسيق الأخرى كاستخدام الإكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ حسب وظيفته.

وتعرف حنان عبد العاطي، سماح حمدان (2009، 6) ملاءمة التصميم الداخلي للفراغ بأنه "مراعاة عناصر التصميم الداخلي بالفراغ لمتطلبات وأسلوب حياة مستخدميه"

وتعرف الباحثتان الوعي بملاءمة التصميم الداخلي لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد إجرائياً على إنها " مفاهيم ومعارف واتجاهات أم طفل التوحد عن أهمية توفير عناصر التصميم الداخلي الملاءمة لخصائص طفلها التوحدي في حجرته كملاءمة تصميم الفراغات والأثاث ومقاييسه وتوزيعه واستخدام الخامات والمواد ومكملات التصميم الداخلي الملاءمة للطفل والألوان المناسبة".

مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد:

Social interaction skills for children with autism:

يعرف Gillson, T,. (2000, 10) مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بأنها "المهارات التي يعبر من خلالها الطفل للآخرين عن ذاته ويتواصل معهم، ويكون صداقات ويشارك في الأنشطة الاجتماعية، مع مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي عند التفاعل معهم"

تعرفها أميرة بخش (2001، 223) بأنها " عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعيا، يتدرب عليها الطفل لدرجة الإتقان والتمكن عن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يعتبر عملية مشاركة بين الطفل ذو الاحتياجات الخاصة والآخرين من خلال مواقف الحياة اليومية، والتي تفيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين في محيط مجاله النفسي.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً على إنها " هي أي مهارة يؤديها الطفل ذو اضطراب التوحد وتقوم بتسهيل التواصل والتفاعل مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً في مواقف الحياة اليومية"

محاور مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد:

المحور الأول: التواصل مع الآخرين: Communicate with others

كلمة التواصل Common بمعنى Communis مأخوذة عن الأصل اللاتيني Communicationالاتصال العام ، والهدف من الاتصال بالآخرين هو التوصل الى اتفاق أو وحدة التفكير الذى يتم بصدده الاتصال (زينب شقير ، 2001 : 15)

ويعرفه السيديس التهامي (2005، 10) بأنه "قدرة طفل التوحد على تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بينه وبين الأفراد الآخرين مما ييسر التفاهم المتبادل بينهم"

وتعرفه الباحثتان إجرائياً على إنه " مهارة الطفل ذو اضطراب التوحد في تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيا"

المحور الثاني: آداب التصرف: etiquette

تعرفها بتول زبيري، رفيف محمد (2017، 379) بأنه "مراعاة طفل التوحد لقواعد السلوك الاجتماعي العامة وفقا لقوانين الصح والخطأ، ووفقا لقواعد الثواب والعقاب التي يتلقاها من أسرته أو معلمته"

وتعرفه الباحثتان إجرائياً على إنه "مهارة طفل التوحد في الالتزام بقوانين الصواب والخطأ وفقاً لقواعد الثواب والعقاب التي يتلقاها من القائمين على رعايته"

المحور الثالث: التحكم في الاستجابات الانفعالية: Control emotional responses

تعرفها بتول زبيري، رفيف محمد (2017، 380) بأنها "استجابة الطفل التوحدي تجاه انفعالات الآخرين بأصوات أو إشارات أو حركات جسدية أو إيماءات مقبولة اجتماعيا وأيضاً قدرته على ضبط استجاباته الانفعالية الذاتية في مواقف الفرح والحزن بتعبيرات تتناسب مع الموقف الاجتماعي الذي يمر به"

وتعرفه الباحثتان إجرائياً على إنه "مهارة الطفل التوحدي في الاستجابة بطريقة منضبطة تجاه انفعالات الآخرين بالوسائل اللفظية وغير اللفظية وكذلك مهارته في التحكم في استجاباته الانفعالية بما يتناسب مع الموقف الذي يمر به دون مبالغة أو تهوين"

ثالثاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي:

- **الحدود البشرية للبحث: تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات:**

1- عينة البحث الاستطلاعية: تضمنت (15) أم لطفل من ذوي اضطراب التوحد وتم اختيارهن بنفس شروط عينة البحث الأساسية وذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة في (استمارة البيانات العامة، استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد).

2- عينة البحث الأساسية: تضمنت (63) أم لطفل من ذوي اضطراب التوحد اللاتي يلتحق أطفالهن بمراكز تأهيل لأطفال التوحد في محافظتي المنيا وأسوان وتم اختيارهن بطريقة غرضية عمدية بشروط أن يكون الأطفال من (الذكور/ الإناث)، وفي المرحلة العمرية من 6: 12 سنة ويشترط أن يكون الطفل لديه حجرة مستقلة عن والديه سواء كانت الحجرة خاصة بطفل التوحد بمفرده أو يشترك معه في الحجرة أخوته، ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، والجداول من **(12)** إلى (14) توضح الخصائص الديموجرافية والوصفية لمفردات عينة البحث الأساسية.

3- عينة البحث التجريبية: وقوامها (63) أم لطفل من ذوي اضطراب التوحد حيث اتخذت الباحثتان نفس عينة البحث الأساسية كعينة تجريبية وذلك نظراً لندرة فئة عينة البحث وقلة عددها ونظراً لما أظهرته نتائج مستوى وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد من أن النسبة العظمى من الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية كان مستوى وعيهن منخفض حيث بلغت نسبتهن 81 % ونسبة الأمهات ذوات الوعي المتوسط 14.3% بينما بلغت نسبة الأمهات ذوات الوعي المرتفع 4.8% كما يتضح في جدول (20)، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي

اضطراب التوحد عليهم والجداول من (12) إلى (14) توضح الخصائص الديموجرافية والوصفية لمفردات عينة البحث التجريبية.

الحدود المكانية للبحث:

1- **الحدود المكانية لعينة البحث الأساسية:** تم اختيار أفراد العينة الأساسية من أمهات أطفال التوحد اللاتي يلتحق أطفالهن بمراكز لتأهيل الأطفال ذوي اضطراب التوحد في محافظتي المنيا وأسوان من المترددات على المراكز التالية أولاً: في محافظة المنيا (مركز شباب التحدي بالمنيا، جمعية كيان بالمنيا، مركز السراج بأبو قرقاص، جمعية حراء بإطسا، مركز حياة بملوي) ثانياً: في محافظة أسوان (مركز معاك بأسوان، مركز حلم طفل بكوم أمبو، مركز إن هيز هاندز بأسوان) وتم تطبيق القبلي لإستبياني "وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد " ، و"مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد" على الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية بمقر مراكز التأهيل.

2- **الحدود المكانية لعينة البحث التجريبية:** نظرا للظروف التي تمر بها البلاد نتيجة جائحة فيروس كورونا وخوف الأمهات من التجمع لتطبيق جلسات البرنامج فاقترحت الباحثتان أن يتم التطبيق من خلال أحد برامج التواصل والتي بها إمكانيات مشابهة للتواصل الفعلي كعرض (الصوت والصور والفيديوهات وشرائح عرض الباوربوينت) ورحبت الأمهات بالفكرة وتم عمل جروب على تطبيق الواتس آب Whats App لسهولة التواصل بين الباحثتان وأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث التجريبية وتم تطبيق البرنامج عن بعد من خلال تطبيق Zoom ، حيث تم تحديد موعد لجلسة واحدة كل أسبوع بما يتناسب مع أفراد العينة التجريبية وتقوم الباحثتان بإرسال لينك الاجتماع قبل بدء كل جلسة.

الحدود الزمنية للبحث:

قامت الباحثتان بجمع البيانات وتفريغها في الفترة من 16 نوفمبر/2020 وحتى 8 فبراير/ 2021 وبعد إجراء التحليلات الإحصائية واستخراج النتائج تم تطبيق البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد علي عينة البحث التجريبية في الفترة من 25مارس 2021م، وحتى 6/ 5/ 2021م.

رابعاً: أدوات البحث: (إعداد الباحثتان)

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث الآتية:

1- استمارة البيانات العامة لطفل التوحد وأسرته.

2- استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره الثلاثة (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة الطفل ذو اضطراب التوحد، الوعي

بالملاءمة السيكولوجية لحجرة الطفل ذو اضطراب التوحد، الوعي بملاءمة التصميم الداخلي لحجرة الطفل ذو اضطراب التوحد).

3- استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره الثلاثة (التواصل مع الآخرين، آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية) "تجيب عنه الأم".

4- برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

1- استمارة البيانات العامة للطفل ذو اضطراب التوحد وأسرته: أعدت الاستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض البيانات التي تفيد في تحديد خصائص عينة البحث الديموجرافية واشتملت الاستمارة على:

أ- **البيانات الديموجرافية:**

- **متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي:** عمل الأم (تعمل / لا تعمل)، المستوى التعليمي للأم (**مستوى منخفض:** حاصل على الشهادة الابتدائية / الإعدادية، **مستوى متوسط:** شهادة ثانوية وما يعادلها/ معاهد متوسطة، **مستوى مرتفع:** مؤهل جامعي/ أعلى من الجامعي) عدد أفراد الأسرة (من 3: 4 أفراد/ من 5: 6 أفراد/ من 7 أفراد فأكثر)، متوسط الدخل الشهري للأسرة: وتم تقسيم فئات الدخل بالاستعانة بإحصائية متوسط الدخل السنوي الصافي للأسرة المصرية عام 2017/ 2018 وفقاً للفئات العشرية والمتضمنة في بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك الصادرة في يونيو 2019 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2019، 63) وتم بناء على ذلك تقسيم الدخل كما يلي **دخل منخفض:** (من 2500 جنية إلى أقل من 4000 جنيه)، **دخل متوسط:** (من 4000 جنية إلى أقل من 8000 جنية)، **دخل مرتفع:** (من 8000 جنيه فأكثر).
- **المتغيرات الخاصة بطفل التوحد: جنس الطفل** (ذكور / إناث)، **عمر الطفل: (من 6سنوات حتى أقل من 8 سنوات/** من 8 سنوات حتى أقل من 10 سنوات/ من 10 سنوات حتى 12 سنة)
- **المتغيرات السكنية:** نوع المسكن (تمليك / إيجار قديم أو جديد)، خصوصية حجرة الطفل (توفير حجرة خاصة لطفل التوحد / يشترك معه في الحجرة أحد الأخوة/ يشترك معه في الحجرة أكثر من أخ).

ب- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية: تحديد معدل تعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرتهم وتجهيزها، تحديد معدل ارتباط الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية بحجرتهم نفسيا وقضائهم بها وقتا طويلا، تحديد معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة الطفل (أنواع الأرضيات- حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة، تحديد معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة الطفل (شراء جديد- صيانة ودهانات للقديم)، تحديد أهم المصادر التي تستمد منها الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية معلوماتها عن الملاءمة الوظيفية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد، تحديد مستوى وعي الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها قبل تطبيق البرنامج، تحديد مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي بمحاورها للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية قبل تطبيق البرنامج.

2- استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره الثلاثة (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، الوعي بملائمة التصميم الداخلي للحجرة):

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي للوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بهدف قياس مفاهيم ومعارف واتجاهات أم طفل التوحد عما يجب أن تكون عليه غرفة طفلها لتشبع احتياجاته الإنسانية والسكنية ومدى مناسبة الغرفة لخصائص طفل التوحد وأسلوب حياته وتَحَقُّق التفاعل الإيجابي والمباشر بين طفل التوحد وحجرته أثناء قيامه بأنشطته المختلفة في سهولة وأمان، مما يوفر له بيئة آمنة تمكن الطفل من أن ينمو ويتطور وتنضج حواسه لمزاولة الأنشطة المختلفة دون إجهاد جسمي أو صحي أو نفسي. وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (97) عبارة خبرية تغطي كافة محاور الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد مقسمة إلى ثلاث محاور كما يلي الوعي بالملائمة الفسيولوجية الصحية للحجرة ويتضمن 36 عبارة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية

للحجرة ويتضمن 29 عبارة، الوعي بملائمة التصميم الداخلي للحجرة ويتضمن 32 عبارة ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (نعم، إلى حد ما، لا) وعلى مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (3،2،1) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وقد أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات على أساس ما يلي:

(أقل من 50% منخفض، من 50% إلى 70% متوسط، أكثر من 70% مرتفع) وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان وفقاً لمستوى وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد

المحور	مستوى وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد		
	منخفض	متوسط	مرتفع
الوعي بالملائمة الفسيولوجية الصحية للحجرة	أقل من 54	(75.6 :54)	75.6
الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة	أقل من 43.5	(60.9 :43.5)	60.9
الوعي بملائمة التصميم الداخلي للحجرة	أقل من48	(67.2 :48)	67.2
إجمالي وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد	أقل من 145.5	(203.7 :145.5)	203.7

وقد اشتمل الاستبيان على ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول: الملائمة الفسيولوجية الصحية للحجرة: اشتمل على (36) عبارة تقيس وعي الأم بأهمية إكساء حواف الجدران والدواليب، والطاولات الموجودة بغرفة طفلها التوحدي بقطع من الكاوتشوك أو الإسفنج اللين، ومعرفة الأم أن استخدام أرضيات من الفلين أو اللباد في الأماكن الخاصة بلعب طفل التوحد يحافظ على سلامة الطفل، وحرصها أن تكون أرضية حجرة الطفل من الخشب أو الفلين، تثبيت مشايات الأرضية بشريط لاصق مزدوج الأوجه، ووعيها بمخاطر استخدام الأَسِرة متعددة الأدوار في حجرة الطفل التوحدي، وحرصها أن تكون قطع الأثاث في غرفة طفلها التوحدي بعيدة عن منطقة الوسط لعدم اصطدامه بها، ووعيها بأهمية أن تتوفر مساحة كافية حول قطع الأثاث في غرفة الطفل مما يسمح بسهولة الحركة والاستخدام، وإدراكها أن استخدام الأنسجة ذات الفراء والقابلة للنسل في مفروشات حجرة طفلها التوحدي قد تسبب له حوادث الاختناق إذا قام ببلعها، وحرصها على أن يكون باب حجرة الطفل من النوع الجرار وليس المفصلي، وإدراكها لضرورة حفظ جميع الألعاب في غرفة طفل

التوحد منخفضة ليسهل عليه الوصول إليها بسهولة وأمان، ووعيها بأهمية أستخدم حواجز وكاسرات الشمس (الستائر والتندات) في غرفة طفل التوحد لمنع أشعة الشمس المباشرة التي تسبب استثارته، وعلمها بأن أفضل إضاءة لغرفة طفل التوحد هي إضاءات الليد البيضاء، وتجنبها استخدام الإضاءة المتحركة أو الملونة في غرفة طفل التوحد لأنها تسبب تشتت انتباهه وترهق عينه، وحرصها على استخدام وحدات إضاءة محلية ذات زجاج مصنفر حتى لا تستثير الطفل، ووعيها بأهمية استخدام إضاءة عامة في حجرة الطفل خلال نشاط اللعب لكثرة تنقل الطفل. ومعرفتها بأن وحدات الإضاءة المحلية توضع على يسار الطفل غير الأشول. واختيارها أحجام قطع الأثاث بحيث تتناسب مع قياسات جسم طفلها، وإدراكها بأن استخدام المروحة المعلقة في السقف في حجرة طفل التوحد تسبب له التشتت البصري، ووعيها بأهمية تجديد هواء غرفة طفلها التوحدي باستخدام التهوية الطبيعية، وإدراكها لأهمية توفير نظام جيد للتهوية والتدفئة في الجو الحار والبارد داخل حجرة طفلها التوحدي، وعلمها بضرورة أن تكون دهانات الحوائط في غرفة الطفل خالية من مادة الرصاص السامة، وإدراكها لأهمية تنظيف حجرة طفلها من الأتربة والغبار بصفة مستمرة حفاظا على صحته، واهتمامها أن تكون الشبابيك في غرفة طفلها مغطاه بسلك لمنع دخول الحشرات الطائرة والزاحفة ، وإدراكها لأهمية أن تكون حجرة طفل التوحد تبعد عن خطوط الضغط العالي للكهرباء وشبكات المحمول.

المحور الثاني: الملاءمة السيكولوجية للحجرة: اشتمل على (29) عبارة تقيس مدى أدراك الأم لأهمية توفير حجرة خاصة لطفل التوحد للحفاظ على هدوءه وخصوصيته، وإدراكها لأهمية أن لا يزيد عدد الأطفال عن اثنان من الأخوة داخل الحجرة لسلامتهم النفسية، ووعيها بأهمية أن تكون حجرة طفل التوحد بعيدة عن ضوضاء الشارع للتغلب على التحسس السمعي المفرط لديه، ووعيها بضرورة استخدام زجاج النوافذ المزدوج لعزل الصوت، وعلمها بأهمية عزل أسقف وحوائط حجرة طفل التوحد بعوازل للصوت لتوفير الراحة والهدوء له بالحجرة، واهتمامها بوضع قطع من الكاوتشوك أو العجل أسفل قطع الأثاث في حجرة طفل التوحد لتفادي الضوضاء عند تحريكها، ووعيها بأهمية أستخدم السجاد في حجرة طفل التوحد للتخفيف من مستوى الضوضاء، وحرصها على التأكد من عدم وجود أصوات صرير مزعجة لباب حجرة الطفل أثناء الفتح والغلق، وعلمها بأن استخدام إضاءات الفلورسنت في حجرة

طفل التوحد يزيد من تحسسه السمعي بسبب ما تصدره من أصوات مزعجة للطفل، ووعيها بأن استخدام أجهزة التكييف من النوع (الشباك) داخل حجرة طفل التوحد تسبب له الإزعاج بسبب زيادة تحسسه السمعي للصوت الذي يصدر عنها، ووعيها بأهمية استخدام الستائر أو المظلات على فتحات الشبابيك لتحقيق خصوصية لحجرة الطفل عن المساكن المقابلة، وإدراكها بأن الحجرة الملائمة للطفل هي التي تشعره بالألفة والانسجام، وحرصها على أن يشعر طفلها التوحدي بالأمان داخل حجرته، وعلمها بأن توفير الهدوء لحجرة طفلها التوحدي يشعره بالاسترخاء والراحة، وحرصها على معرفة الأشياء التي يحبها ويفضلها طفلها التوحدي وتوفرها بحجرته ليشعر بالراحة والسعادة داخلها ، وإدراكها أهمية أن توضح لطفلها التوحدي بطريقة مبسطة وسائل الأمان المستخدمة لتأمين المسكن حتى يشعر بالأمان ويتخلص من مخاوفه، وإدراكها أن صعوبة حركة طفل التوحد داخل حجرته يجعله مضطرب المزاج، وعلمها بأهمية توفير إشارات ووسائل بصرية في جميع أنحاء غرفة طفل التوحد لتساعده على التعبير عن مشاعره واحتياجاته، وحرصها على توفير فراغ خاص داخل حجرة طفل التوحد للتخلص من سلوك مضايق له مع توفير الألعاب والوسائل المفضلة له في هذا الفراغ لتهدئته، وإدراكها أن وضع بعض الزهور الطبيعية في أصيص من البلاستيك داخل حجرة الطفل لها تأثير مهدئ للطفل وتزيد نسبة تركيزه.

المحور الثالث: ملائمة التصميم الداخلي للحجرة: اشتمل على (32) عبارة تقيس مدى إدراك الأم لأهمية اختيار عناصر التصميم الداخلي لغرفة طفلها التوحدي (أثاث – مفروشات – ألوان – إضاءة – ... الخ) وفقا لنوع الاضطرابات الحسية التي يعاني منها، واهتمامها بالتخطيط للتعديلات المطلوب تنفيذها داخل غرفة طفلها على ورقة رسم بياني من حيث (طريقة توزيع الأثاث، الأرضيات ، الألوان...الخ) قبل التنفيذ الفعلي، ومعرفتها بكيفية توزيع الأنشطة في حجرة طفلها بشكل انسيابي وفقا لحركة الطفل بها، واهتمامها بتقسيم الحجرة لأركان خاصة بالأنشطة التي يمارسها الطفل مع توفير الأدوات اللازمة لكل نشاط في مكانها، وعلمها بأن استخدام الأثاث القابل للطي والفرد المتعدد الأغراض يوفر مساحة أكبر لحجرة الطفل، وإدراكها أن حفظ لعب طفلها التوحدي والكتب والأدوات بصورة منظمة داخل أرفف أو دواليب يقلل الفوضى ويحفز الطلبات الشفهية، وأدراكها أنه يجب ألا يقل عرض الممرات داخل حجرة طفلها التوحدي عن 120 سم لسهولة حركة الطفل وتنقله، وعلمها أن

استخدام دهانات البلاستيك الفاتحة غير اللامعة لطلاء حوائط وأسقف حجرة طفل التوحد يحافظ على عدم استثارته الحسية، وعلمها أن السيراميك خامة غير ملائمة لتغطية أرضيات حجرة طفلها التوحدي، ووعيها بأهمية وضع إشارات توضيحية بالأرضيات كالأسهم اللاصقة لتوجيه الطفل لفراغات الأنشطة المختلفة داخل حجرته، وحرصها على أن تكون أبواب الدواليب منزلقة (جرار)، وأدراكها أن استخدام الستائر المعدنية أو ذات الخطوط تعمل على تشويش طفلها التوحدي، وحرصها على استخدام الستائر الخفيفة أو الثقيلة السادة أو ذات النقوش الصغيرة، واهتمامها بأن تكون قطع الأثاث المتحرك في حجرة طفلها خفيفة الوزن ليسهل على الأطفال نقلها من مكان لآخر، وإدراكها لأهمية مراعاة قياسات جسم الطفل ومناسبتها لأبعاد الأثاث، وفهمها لأهمية أن تكون المقابض المستخدمة لوحدات التخزين ليست بارزة ولكن عبارة عن تجويف في الدلف والأدراج، وعلمها بأن استخدام الصناديق المفتوحة لحفظ ألعاب طفل التوحد أفضل من استخدام الصناديق المغلقة، ، وأدراكها أهمية أن تكون الأرفف المتوفرة في حجرة طفلها التوحدي في متناول أيدي الطفل، وإدراكها أن ارتفاع المنضدة عن الأرض يتحدد بالحد الذي ينبغي أن يكون عنده مرفق الطفل فوق المنضدة، وحرصها على أن تكون خامات التنجيد في غرفة طفلها التوحدي من الخامات الطبيعية (الصوف والقطن)، وأدراكها بأهمية أن تخلو جدران حجرة الطفل التوحد من النقوش والرسومات الكبيرة، وحرصها على أن يكون التصميم الداخلي لحجرة طفلها التوحدي يعتمد لوناً واحداً، وعلمها أن اختيار ألوان حجرة طفل التوحد يعتمد على فهم طبيعة الطفل وشخصيته واحتياجاته، وإدراكها أن اللون الأحمر مناسب في ركن اللعب الخاص بطفل التوحد قليل الحركة، وإدراكها أن اللون الأصفر مناسب في الركن الخاص بتعليم الطفل وممارسة الهوايات، وإدراكها أن اللون الأخضر يناسب حجرات أطفال التوحد ذوي النشاط الزائد، وعلمها بضرورة استخدام اللون الوردي في ركن في حجرة طفل التوحد ليلجأ له الطفل في حالة ثورانه وغضبه لتأثيره المهدئ.

3- استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره الثلاثة (التواصل مع الآخرين، آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية):

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي لمهارات التفاعل الاجتماعي للطفل ذو اضطراب التوحد بهدف قياس مستوى المهارات التي يؤديها

طفل التوحد وتقوم بتسهيل التواصل والتفاعل مع الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيا في مواقف الحياة اليومية. وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (43) عبارة خبرية تجيب عليها أم طفل التوحد، وتغطي كافة محاور مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد مقسمة إلى ثلاث محاور كما يلي محور التواصل مع الآخرين ويتضمن 17 عبارة، محور آداب التصرف ويتضمن 13 عبارة، محور التحكم في الاستجابات الانفعالية ويتضمن 13 عبارة وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان، وتتحدد استجابات العبارات لهذا الاستبيان وفقاً لثلاثة استجابات (نعم، إلى حد ما، لا) وعلى مقياس متدرج متصل (3، 2، 1) على الترتيب وذلك للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (1،2،3) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وقد أمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات على أساس ما يلي:

(أقل من 50% منخفض، من 50% إلى 70% متوسط، أكثر من 70% مرتفع) وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) توزيع درجات كل محور من محاور الاستبيان وفقاً لمستوى مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد

المحور	مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد		
	منخفض	متوسط	مرتفع
التواصل مع الآخرين	أقل من 25.5	(25.5 :35.7)	35.7
آداب التصرف	أقل من 19.5	(19.5 :27.3)	27.3
التحكم في الاستجابات الانفعالية	أقل من 19.5	(19.5 :27.3)	27.3
إجمالي مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد	أقل من 64.5	(64.5 :90.3)	90.3

وقد اشتمل الاستبيان على ثلاث محاور كما يلي:

المحور الأول: التواصل مع الآخرين: ويشتمل على (17) عبارة تقيس مدى اهتمام طفل التوحد بالأشخاص أكثر من اهتمامه بالأشياء، وتحدثه مع الآخرين وعينه في إتجاه من يتحدث إليه، ومحاولته لجذب انتباه المحيطين به بإصدار أصوات أو قيامه بحركات معينة، وتفاعله مع القائمين برعايته، وانتباهه لحديث أقرانه وفهم إشاراتهم، وفهمه لتعبيرات وجوه الآخرين، وعدم انسحابه من المواقف التي تتطلب التواصل مع الآخرين مثل الحوار المتبادل، واهتمامه بحب والديه له، وإبدائه تفاعلاً مع الأطفال من نفس عمره، وبدئه بمحادثه قصيرة عند مقابلة أشخاص يعرفهم، وإصداره أصوات للتعبير عن الفرحة لمشاركة الآخرين أفراحهم.

المحور الثاني: آداب التصرف: واشتمل على (13) عبارة تقيس حسن تصرف طفل التوحد عند زيارة الأهل والمعارف، واستجابته لتوجيهات أفراد أسرته، ومبادرة الأخرين بالتحية،

وإتباعه للقواعد في الألعاب الجماعية، واهتمامه بالتعزيزات المعنوية، ومساعدته لوالديه في أعمال المنزل، واستئذانه عند رغبته في الحصول على شيء، وقوله شكرا عند أخذه لشيء يحتاجه من أحد، وانتظاره لدوره كباقي المجموعة أثناء اللعب، وحسن تصرفه عند مرافقة والديه أثناء التسوق، وحسن تصرفه عند الذهاب للتنزه، وطرقه الباب عند الدخول، واستجابته إيجابيا عند تشجيع الآخرين له.

المحور الثالث: التحكم في الاستجابات الانفعالية: واشتمل على (13) عبارة تقيس حسن تصرفه عندما لا يحصل على ما يريد، تفاعله بود مع أقرانه، وشعوره بالسعادة أثناء اللعب، وتصفيقه عندما يكون سعيد، وشعوره بالسعادة عند ذهابه للمدرسة أو لمركز التأهيل، وابتسامته في وجه الأشخاص الذين يحبهم، واستعماله للغة الجسد والإيماءات الاجتماعية عند التعبير عن نفسه، وإقباله على التعلم، وتحكمه في غضبه وثورته فلا يغضب لأتفه الأسباب، يضحك فقط عند وجود مبرر للضحك.

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الأدوات:

1- استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد:

أولاً: صدق الاستبيان: اعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

أ- **صدق المحتوى:Validity Content** وذلك من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، ومجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة (عين شمس)، وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنيا، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، ومدي دقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وإضافة عبارات يرون أهميتها وبلغ عددهم (11) محكم وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين(86.7 % إلى 97%) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثتان.

ب- صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين للاستبيان بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" بين درجة كل عبارة ودرجة المحور والجداول من (3) إلى (5) توضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (محور الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.827	11	**0.843	21	**0.962	31	**0.794
2	**0.959	12	*0.622	22	**0.943	32	**0.903
3	**0.921	13	**0.746	23	**0.855	33	**0.875
4	*0.648	14	**0.887	24	**0.857	34	*0.601
5	**0.773	15	*0.618	25	**0.825	35	**0.769
6	*0.624	16	**0.963	26	**0.882	36	**0.826
7	**0.717	17	**0.803	27	**0.904		
8	**0.733	18	**0.824	28	**0.912		
9	**0.751	19	*0.621	29	**0.808		
10	**0.816	20	**0.984	30	**0.936		

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة طفل التوحد) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الوعي بالملاءمة السيكولوجية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
37	**0.985	43	**0.873	49	**0.834	55	**0.963	61	**0.893
38	**0.942	44	**0.742	50	**0.804	56	**0.804	62	**0.838
39	**0.885	45	**0.917	51	**0.719	57	*0.643	63	**0.952
40	**0.732	46	*0.637	52	*0.629	58	**0.797	64	**0.791
41	*0.612	47	**0.862	53	**0.903	59	**0.854	65	**0.873
42	**0.855	48	**0.932	54	**0.865	60	**0.964		

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (الوعي بالملاءمة السيكولوجية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
66	**0.747	74	**0.909	82	**0.792	90	**0.842
67	*0.632	75	**0.939	83	**0.935	91	**0.866
68	**0.774	76	*0.607	84	**0.854	92	**0.795
69	**0.813	77	**0.886	85	**0.828	93	**0.947
70	**0.937	78	**0.834	86	**0.801	94	**0.835
71	**0.885	79	**0.888	87	**0.875	95	**0.778
72	**0.811	80	**0.893	88	**0.831	96	**0.966
73	**0.719	81	**0.955	89	**0.962	97	**0.946

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد) وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات لاستبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split– half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman–Brown ، جيتمان Guttman وكانت قيم الارتباط دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق كما يتضح من الجدول التالي رقم (6).

جدول (6) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول: الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة	0.751	0.722	0.792	0.740
المحور الثاني: الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة	0.889	0.851	0.922	0.872
المحور الثالث: الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة	0.904	0.873	0.943	0.891
ثبات الاستبيان ككل	0.837	0.806	0.875	0.826

2- استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد:

أولاً: صدق الاستبيان: اعتمدت الباحثتان في ذلك على كل من:

أ- **صدق المحتوى: Validity Content** وذلك من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد

المنزلي جامعة حلوان، ومجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة (عين شمس)، وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنيا، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاستبيان للهدف الذي وضع من أجله، ومدي دقة الصياغة اللغوية لمفرداته، وسلامة مضمونه، ومدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي تتضمنه، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وإضافة عبارات يرون أهميتها وبلغ عددهم (11) محكم و تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين(86.7 % إلى 97%) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثتان.

ب- صدق التكوين Construct Validity : تم حساب صدق التكوين للاستبيان بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" بين درجة كل عبارة ودرجة المحور والجداول من (7) : (9) توضح ذلك:

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التواصل مع الآخرين)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
-1	**0.853	-7	**0.872	13	**0.934
-2	**0.754	-8	**0.936	14	**0.886
-3	**0.992	-9	**0.905	15	**0.791
-4	*0641	-10	**0.784	16	**0.821
-5	**0.944	-11	**0.726	17	**0.945
-6	**0.787	-12	*0.632		

يتضح من جدول (7) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (التواصل مع الآخرين) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (8) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (آداب التصرف)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
18	**0.785	22	**0.842	26	*0.617	30	**0.836
19	*0.602	23	**0.786	27	*0.625		
20	**0.776	24	**0.834	28	**0.764		
21	**0.931	25	**0.926	29	*0.614		

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (آداب التصرف) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (التحكم في الإستجابات الانفعالية)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
31	**0.946	35	**0.971	39	**0.858	43	**0.931
32	**0.786	36	*0.621	40	**0.748		
33	**0.894	37	**0.954	41	*0.613		
34	**0.753	38	**0.771	42	**0.885		

يتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (التحكم في الإستجابات الانفعالية) وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً: ثبات الاستبيان: تم حساب الثبات لاستبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split– half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman–Brown ، جيتمان Guttman وكانت قيم الارتباط دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق كما يتضح من الجدول التالي رقم (10).

جدول (10) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول: التواصل مع الأخرين	0.927	0.894	0.961	0.915
المحور الثاني: آداب التصرف	0.804	0.778	0.845	0.793
المحور الثالث: التحكم في الإستجابات الانفعالية	0.739	0.705	0.770	0.724
ثبات المقياس ككل	0.861	0.832	0.909	0.850

4- برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد: (إعداد الباحثتان)

هدف البرنامج:

المساهمة في رفع مستوى وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

محتوى البرنامج:

تم إعداد وبناء البرنامج من خلال الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة المرتبطة ومن البيانات المستمدة من استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي

اضطراب التوحد والذي أعد بهدف المسح القبلي ووفقا للبيانات المتحصل عليها تم تحديد الاحتياجات التدريبية المعلوماتية والمهارية الفعلية لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال ثلاث محاور رئيسية تتمثل في:

أ- الملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة.

ب- الملاءمة السيكولوجية للحجرة.

ج- ملاءمة التصميم الداخلي للحجرة.

وقد وصيغت تلك المحاور في صورة وحدات تعليمية تحتوي على جلسات ودروس تعليمية إرشادية شمل كل منها على جوانب التعلم الثلاثة (معرفي – مهاري – وجداني)، وتم إعداد المحتوى بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية العربية والأجنبية المختلفة، ويحدد لكل جلسة عنوانها والهدف منها ومحتواها من المادة العلمية والطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة.

المدى الزمني لتطبيق البرنامج:

استغرقت مدة تطبيق البرنامج سبع أسابيع متتالية من خلال (7) جلسات، بواقع جلسة واحدة أسبوعيا، زمن كل جلسة ساعة ونصف أي استغرق تطبيق البرنامج 10 ساعات ونصف وذلك في الفترة من 25/ 3/ 2021، وحتى 6/ 5/ 2021. وتم توزيع الجلسات كما هو موضح بجدول (11)

جدول (11) خطة تطبيق برنامج وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد

الجلسة وعنوانها	العناصر (محتوى الجلسة الإرشادية)	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج: في نهاية الجلسة تكون أم الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرة على أن:	الإستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة	إجراءات التقويم
الجلسة الأولى: افتتاحية تمهيدية (تعارف وتعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته) ماهية التوحد سمات طفل التوحد وخصائصه واحتياجاته.	- تعارف. - التعريف بالبرنامج. -أهداف البرنامج وأهميته. - ما هيه التوحد. - سمات الطفل ذو اضطراب التوحد. -خصائص واحتياجات طفل التوحد التي يجب مراعاتها عند تصميم البيئة الخاصة به	**أولا: الأهداف المعرفية:** 1- تتعرف بالبرنامج. 2- تفهم الأهداف العامة للبرنامج. 3- تفهم ماهية اضطراب التوحد. 4- تذكر سمات طفل التوحد. 5- تعدد خصائص واحتياجات طفل التوحد التي يجب مراعاتها عند تصميم البيئة الخاصة به. **ثانيا: الأهداف المهارية:** 1- تلاحظ الأشكال التخطيطية والتوضيحية المستخدمة. **ثالثا: الأهداف الوجدانية:** 1- تقدر أهمية حضور جلسات البرنامج الإرشادي. 2- تشارك في المناقشة أثناء الجلسة.	- المحاضرة. - الحوار والمناقشة. - العصف الذهني. - الاستعانة بعروض (Power Point)	**يتم التقويم أثناء الجلسة من خلال استجابة أمهات أطفال التوحد أثناء الشرح.** **يتم التقويم في نهاية الجلسة من خلال إلقاء أسئلة عن:** 1- عددي سمات طفل التوحد؟ 2- وضحي خصائص واحتياجات طفل التوحد التي يجب مراعاتها عند تصميم البيئة الخاصة به؟
الجلسة	- تعريف الملاءمة	**أولا: الأهداف المعرفية:**	-المحاضرة	**- يتم التقويم أثناء**

الجلسة وعنوانها	العناصر (محتوى الجلسة الإرشادية)	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج: في نهاية الجلسة تكون أم الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرة على أن:	الإستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة	إجراءات التقويم
الثانية والثالثة الملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد. المحور الأول: الملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة.	الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد. -أهمية مراعاة الملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد. -محاور الملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد. أولاً: الملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة. *مفهوم الملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة. *عناصر الملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة طفل التوحد. أ- جوانب الأمن والسلامة الجسدية لحجرة طفل التوحد. ب- ملاءمة إضاءة حجرة طفل التوحد. ج- ملاءمة تدفئة وتهوية حجرة طفل التوحد. د- ملاءمة الشروط الصحية بالحجرة.	1- تفهم المقصود بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد. 2- تعلل أهمية مراعاة الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد. 3- تعدد محاور الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد. 4- تدرك مفهوم الملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة طفل التوحد 5- تعطي أمثلة عن جوانب الأمن والسلامة الجسدية التي يجب مراعاتها في حجرة طفل التوحد. 6- تعدد خصائص الإضاءة الملاءمة لحجرة طفل التوحد والتي تناسب تحسسه البصري المفرط. 7- تدرك كيف تكون غرفة طفل التوحد ملاءمة فسيولوجياً له من حيث توفير عوامل التدفئة والتهوية. 8- تعطي أمثلة عن ملائمة الشروط الصحية لحجرة طفل التوحد. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1- ترسم مخطط لمحاور الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد. 2- تلاحظ الأشكال التخطيطية والتوضيحية المستخدمة. 3- تلاحظ أنواع الإضاءات الملاءمة لحجرة طفل التوحد في الصور التي تعرض بالجلسة. 4- تختار الأنواع المختلفة من الإضاءة التي تلائم حجرة طفل التوحد. 5- تميز بين وسائل التدفئة والتهوية الملاءمة والغير ملاءمة لحجرة طفل التوحد. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1- تقدر أهمية مراعاة جوانب الأمن والسلامة الجسدية لحجرة طفل التوحد. 2- تقدر أهمية مراعاة ملاءمة إضاءة الحجرة لطفل التوحد	-الحوار والمناقشة. -العصف الذهني. - الاستعانة بالعروض التقديمية power point المزودة بالرسوم التخطيطية والصور التوضيحية.	**الجلسة من خلال استجابة أمهات أطفال التوحد أثناء الشرح. - يتم التقويم في نهاية الجلسة من خلال إلقاء أسئلة عن:** 1- تعلل أهمية مراعاة الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد؟ 2- تعدد محاور الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد؟ 4- تعطي أمثلة عن جوانب الأمن والسلامة الجسدية التي يجب توافرها في حجرة طفل التوحد. 2- تعدد خصائص الإضاءة الملاءمة لحجرة طفل التوحد؟ 3- تذكر وسائل التدفئة والتهوية المناسبة لحجرة طفل التوحد؟ 4- تعطي أمثلة عن ملاءمة الشروط الصحية لحجرة طفل التوحد؟

الجلسة وعنوانها	العناصر (محتوى الجلسة الإرشادية)	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج: في نهاية الجلسة تكون أم الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرة على أن:	الإستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة	إجراءات التقويم
		للحفاظ على سلامته الفسيولوجية. 3- تؤمن بأهمية مراعاة ملاءمة تدفئة وتهوية الحجرة لطفل التوحد. 4- تهتم بمراعاة ملاءمة الشروط الصحية لحجرة طفل التوحد.		
الجلسة الرابعة المحور الثاني (الملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد)	- مفهوم الملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد. - عناصر الملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد: **أ- الهدوء.** - تعريف الضوضاء. -مصادر الضوضاء. - ما يجب مراعاته لخفض الضوضاء والحفاظ على هدوء حجرة الطفل. **ب- الخصوصية.** - المقصود بالخصوصية. - أهمية توفير الخصوصية للحفاظ على سيكولوجية طفل التوحد. -أنواع الخصوصية. **ج- الأمن والأمان.** - أهمية توفير الأمن والأمان للحفاظ على سيكولوجية طفل التوحد. - عناصر توافر الأمن والأمان بالمسكن بصفة عامة وبحجرة الطفل بصفة خاصة: 1- تأمين الأبواب الخارجية. 2- تأمين النوافذ. 3- أجهزة الإنذار الإلكترونية.	**أولا: الأهداف المعرفية:** 1-تدرك مفهوم الملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد. 2- تشرح أهمية توفير الهدوء بالحجرة للحفاظ على السلامة السيكولوجية لطفل التوحد. 3-تصنف مصادر الضوضاء التي يجب تجنبها للحفاظ على هدوء حجرة طفل التوحد. 4-تعدد العوامل التي يجب مراعاتها لخفض الضوضاء والحفاظ على هدوء حجرة الطفل. 5-تذكر المقصود بالخصوصية. 6-توضح أهمية توفير الخصوصية للحفاظ على سيكولوجية طفل التوحد. 7-تفرق بين أنواع الخصوصية التي يجب تحقيقها بحجرة طفل التوحد. 8-توضح أهمية توفير عناصر الأمن والأمان بحجرة الطفل للحفاظ على سلامته السيكولوجية. 9-تعدد عناصر الأمن والأمان التي يجب توفيرها بحجرة طفل التوحد. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1- ترسم مخطط لمصادر الضوضاء التي يجب تجنبها للحفاظ على هدوء حجرة الطفل. 2- ترسم مخطط يوضح أنوع الخصوصية التي يجب تحقيقها بغرفة طفل التوحد. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1- تقدر أهمية توفير عناصر الملاءمة السيكولوجية في حجرة طفل التوحد للحفاظ على الصحة النفسية للطفل. 2- تهتم بالمشاركة في المناقشات	-المحاضرة - الحوار والمناقشة. - العصف الذهني. - الاستعانة بالعروض التقديمية power point المزودة بالرسوم التخطيطية والصور التوضيحية.	**- يتم التقويم أثناء الجلسة من خلال استجابة أمهات أطفال التوحد أثناء الشرح.** **- يتم التقويم في نهاية الجلسة من خلال إلقاء أسئلة عن:** **1-** تذكر مفهوم الملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد؟ 2-تعدد مصادر الضوضاء التي يجب تجنبها للحفاظ على هدوء حجرة طفل التوحد؟ 3- تذكر أنواع الخصوصية؟ 6- تذكر عناصر الأمن والأمان التي يجب توفيرها بحجرة طفل التوحد؟

الجلسة وعنوانها	العناصر (محتوى الجلسة الإرشادية)	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج: في نهاية الجلسة تكون أم الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرة على أن:	الإستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة	إجراءات التقويم
		أثناء الجلسة.		
الجلسة الخامسة والسادسة المحور الثالث: (ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد)	- المقصود بالتصميم الداخلي لغرفة طفل التوحد. - أهمية ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. - ما يحتاجه أطفال التوحد بشكل عام لتصميم بيئة مناسبة لهم. - خطوات عملية لتصميم حجرة طفل التوحد. - نقاط هامة يجب مراعاتها في التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. **- ملاءمة عناصر التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد:** 1- تصميم الفراغات. 2- الممرات. 3- الحوائط (الجدران) 4-الأرضيات 5- الأبواب 6- النوافذ 7- الخامات 8- الأثاث	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1- تفهم المقصود بالتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 2- تذكر أهمية ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 3- توضح ما يحتاجه أطفال التوحد بشكل عام لتصميم بيئة مناسبة لهم. 4- تعدد الخطوات العملية اللازمة لتصميم حجرة طفل التوحد. 5- تعدد التقاط الهامة التي يجب مراعاتها في التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 6- تعدد عناصر التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 7- توضح ما يجب مراعاته في التصميم الداخلي للفراغات في حجرة طفل التوحد. 8- تفهم ما يجب مراعاته في التصميم الداخلي للممرات في حجرة طفل التوحد. 9- تعدد ما يجب مراعاته في التصميم الداخلي للحوائط الخاصة بحجرة طفل التوحد. 10- تذكر ما يجب مراعاته في الأرضيات لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 11- توضح المواصفات الخاصة بالأبواب لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 12- توضح المواصفات الخاصة بالنوافذ لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 13- تفهم المواصفات الخاصة بالخامات المستخدمة في غرفة الطفل لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي للحجرة. 14- تذكر المواصفات العامة لأثاث غرفة طفل التوحد. 15- تعدد مكونات الأثاث في غرفة طفل التوحد من سن6: 12	-المحاضرة -الحوار والمناقشة. -العصف الذهني. -الاستعانة بالعروض التقديمية power point المزودة بالرسوم التخطيطية والصور التوضيحية.	**- يتم التقويم أثناء الجلسة من خلال استجابة أمهات أطفال التوحد أثناء الشرح.** **- يتم التقويم في نهاية الجلسة من خلال إلقاء أسئلة عن:** **1-** تذكر المقصود بملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد؟ 2- توضح احتياجات طفل التوحد بشكل عام لتصميم بيئة مناسبه له؟ 3- تعدد الخطوات العملية اللازمة لتصميم حجرة طفل التوحد؟ 5- تعدد عناصر التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد التي تم توضيحها في الجلسة؟ 6- توضح ما يجب مراعاته في التصميم الداخلي للفراغات والممرات والحوائط بحجرة طفل التوحد؟ - تذكر ما يجب مراعاته في الأرضيات لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد؟ **2-** توضح المواصفات الخاصة بالأبواب لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد؟ 3- تذكر المواصفات الخاصة بالنوافذ لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد؟ **4-** تذكر المواصفات الخاصة بالخامات المستخدمة في غرفة الطفل لتكون ملاءمة للتصميم الداخلي

الجلسة وعنوانها	العناصر (محتوى الجلسة الإرشادية)	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج: في نهاية الجلسة تكون أم الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرة على أن:	الإستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة	إجراءات التقويم
		سنة. 16- تعدد الاعتبارات التصميمية لكل قطعة من قطع الأثاث المستخدمة داخل حجرة طفل التوحد. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1 - تلاحظ الرسوم والصور التوضيحية المستخدمة. 2- تقارن بين قطع الأثاث الثابت وقطع الأثاث المتحرك المستخدم داخل حجرة طفل التوحد. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1- تقدر أهمية مراعاة ملاءمة عناصر التصميم الداخلي في حجرة طفل التوحد. 2- تحرص على المشاركة في المناقشات أثناء الجلسة.		للحجرة؟ 5- تعدد الاعتبارات التصميمية لكل قطعة من قطع الأثاث المستخدمة داخل حجرة طفل التوحد؟
الجلسة السابعة تابع المحور الثالث: (ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد) وشكر وختام وتقويم	**تابع ملاءمة عناصر التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد:** 9- بعض مكملات التصميم الداخلي: أ- وسائد الأرضية. ب- اللوحات والصور. 10- الألوان **-شكر وختام البرنامج.** **-تقويم البرنامج الإرشادي بإجراء التطبيق البعدي لاستبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد**	**أولاً: الأهداف المعرفية:** 1- تذكر أهمية ومواصفات وسائد الأرضية الملاءمة للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 2-توضح أهمية ومواصفات اللوحات والصور لملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 3- تفهم الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار ألوان حجرة طفل التوحد.. 4- تعطي أمثلة لتوظيف الألوان داخل فراغات أطفال التوحد. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1- تعد خطة لونية لحجرة طفلها تتلاءم مع خصائصه. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** 1- تقدر أهمية ملاءمة عنصر اللون للتصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد. 2- تحرص على تطبيق ما تعلمته لتحقيق الملاءمة الوظيفية لحجرة طفلها التوحدي. 3- تشارك في التقويم النهائي.	-المحاضرة -الحوار والمناقشة. -العصف الذهني. -الاستعانة بالعروض التقديمية power point المزودة بالرسوم التخطيطية والصور التوضيحية .	**يتم التقويم أثناء الجلسة من خلال استجابة أمهات أطفال التوحد أثناء الشرح.** **- يتم التقويم في نهاية الجلسة من خلال إلقاء أسئلة عن:** **1-** 1- تذكر أهمية ومواصفات وسائد الأرضية لملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد؟ 2- توضح أهمية ومواصفات اللوحات والصور لملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد؟ 3- توضح الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار ألوان حجرة طفل التوحد؟ 4- تعطي أمثلة لتوظيف الألوان داخل فراغات أطفال التوحد؟ **التطبيق البعدي لاستبيان**

الجلسة وعنوانها	العناصر (محتوى الجلسة الإرشادية)	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج: في نهاية الجلسة تكون أم الطفل ذوي اضطراب التوحد قادرة على أن:	الإستراتيجيات والوسائل التعليمية المستخدمة	إجراءات التقويم
				وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

حساب صدق المحتوى للبرنامج: تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان، ومجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة (عين شمس)، وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنيا، وذلك لحساب معامل الصدق من حيث المحتوى العلمي وصحة صياغة الأهداف ومدى مناسبة التقييم وصلاحية استخدام البرنامج لعينة البحث.

تعديل البرنامج في الصورة النهائية:

تم تعديل البرنامج وفقا لآراء السادة المحكمين وبلغت نسبة موافقتهم على البرنامج (97 %) مما يجعل البرنامج جاهز للتطبيق على عينة البحث التجريبية.

إجراءات تقييم فاعلية البرنامج: تم التقييم على ثلاث مراحل:

-**تقييم قبلي مبدئي:** بتطبيق استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد واستبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد على أفراد العينة وذلك قبل تطبيق جلسات البرنامج (القياس القبلي).

-**تقييم مرحلي:** يستمر طوال فترة تطبيق جلسات البرنامج من خلال المناقشات وإلقاء الأسئلة الشفهية على أفراد العينة التجريبية أثناء وفي نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج، للتأكد من استيعابهم لمحتوى كل جلسة من جلسات البرنامج.

-**تقييم نهائي:** بإعادة تطبيق استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد (في الصورة الإلكترونية)، وذلك بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (القياس البعدي) على عينة البحث التجريبية، وذلك لمقارنة النتائج القبلية والبعدية وذلك للوقوف على مدى تأثير البرنامج.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على عينة البحث التجريبية والمكونة من (63) أم لطفل من ذوي اضطراب التوحد ونظرا للظروف التي تمر بها البلاد نتيجة جائحة كورونا وخوف الأمهات من التجمع لتطبيق جلسات البرنامج فاقترحت الباحثتان أن يتم التطبيق من خلال أحد برامج التواصل والتي بها إمكانيات مشابهة للتواصل الفعلي كعرض (الصوت والصور والفيديوهات وشرائح عرض الباوربوينت) ورحبت الأمهات بالفكرة وتم عمل جروب على تطبيق الواتس آب Whats App لسهولة التواصل بين الباحثتان وأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث التجريبية وتم تطبيق البرنامج عن بعد من خلال تطبيق Zoom ، حيث تم تحديد موعد لجلسة واحدة كل أسبوع بما يتناسب مع أفراد العينة التجريبية وتقوم الباحثتان بإرسال لينك الاجتماع قبل بدء كل جلسة.

إجراءات التقويم:

تم إعادة تطبيق استبيان وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد على عينة البحث التجريبية، بعد تحويله إلى استبيان إلكتروني من خلال تطبيق جوجل فورم Google Formلسهولة التطبيق البعدي على الأمهات أفراد عينة البحث التجريبية وتم إرساله لهن من خلال جروب الواتس آب لمقارنة النتائج القبلية والبعدية، لقياس مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المعد.

خامساً: المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية وذلك باستخدام برنامج Spss.x لحساب النسب المئوية، والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، والفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test، واختبار L.S.D للمقارنات المتعددة ، وحساب معامل الانحدار، وحساب معامل إيتا لمعرفة مدى تأثير البرنامج الإرشادي المعد، وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولا: النتائج الوصفية:

1- وصف عينة البحث الأساسية والتجريبية: فيما يلي وصف شامل لخصائص عينة البحث الأساسية والتجريبية موضحة بالجداول من (12) إلى (14):

جدول (12) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية والتجريبية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (ن=63)

البيان	الفئة	العدد	النسبة %
عمل الأم	تعمل	36	%57.1
	لا تعمل	27	%42.9
	المجموع	63	%100
المستوى التعليمي للأم	مستوى منخفض (حاصل على الشهادة الابتدائية / الإعدادية)	12	%19
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية وما يعادلها / معاهد متوسطة)	23	%36.5
	مستوى مرتفع (حاصل على مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي)	28	%44.4
	المجموع	63	%100
عدد أفراد الأسرة	من 3: 4 أفراد	22	%34.9
	من 5: 6 أفراد	31	%49.2
	7 أفراد فأكثر	10	%15.9
	المجموع	63	%100
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (من 2500 إلى أقل من 4000 جنيه)	18	28.6
	متوسط (من 4000 إلى أقل من8000 جنية)	20	31.7
	مرتفع (8000 جنيه فأكثر)	25	39.7
	المجموع	63	%100

يتضح من جدول (12) أنه بالنسبة لمتغير عمل الأم كانت أعلى نسبة للأمهات العاملات بنسبة (57.1%) وأقل نسبة للأمهات غير العاملات بنسبة (42.9%)، وبالنسبة لمتغير مستوى تعليم الأم كانت أعلى نسبة للمستوى التعليمي المرتفع بنسبة (44.4%) وأقل نسبة للمستوى التعليمي المنخفض بنسبة(19%)، وبالنسبة لمتغير عدد أفراد الأسرة كانت النسبة الأكبر للأسر المكونة من 5: 6 أفراد بنسبة (49.2%)، والنسبة الأقل للأسرة المكونة من 7 أفراد فأكثر بنسبة (15.9%)، وبالنسبة لمتوسط الدخل الشهري لأسر أفراد عينة البحث كانت أعلى نسبة للدخل الشهري المرتفع بنسبة (39.7%)، وأقل نسبة للدخل الشهري المنخفض بنسبة (28.6%).

جدول (13) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية والتجريبية وفقا للمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (ن=63)

البيان	الفئة	العدد	النسبة %
جنس الطفل	ذكور	24	%38.1
	إناث	39	61.9
	المجموع	63	%100
عمر الطفل	من 6سنوات حتى أقل من 8 سنوات	16	%25.4
	من 8 سنوات حتى أقل من 10 سنوات	15	%23.8
	من 10 سنوات حتى 12 سنة	32	%50.8
	المجموع	63	%100

يتضح من جدول (13) أن أعلى نسبة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث كانوا إناث بنسبة (61.9 %)، وأقل نسبة كانوا ذكور بنسبة (38.1 %)، وبالنسبة لمتغير عمر الطفل كانت أعلى نسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات

عينة البحث في الفئة العمرية من 10 سنوات حتى 12 سنة بنسبة (50.8 %) وأقل نسبة للأطفال في الفئة العمرية من 8 سنوات حتى أقل من 10 سنوات بنسبة (23.8 %).

جدول (14) توزيع أفراد عينة البحث الأساسية والتجريبية وفقا للمتغيرات السكنية (ن=63)

البيان	الفئة	العدد	النسبة %
نوع المسكن	إيجار قديم / جديد	21	%33.3
	تمليك	42	%66.7
	المجموع	63	%100
خصوصية حجرة الطفل	توفير حجرة خاصة لطفل التوحد	21	%33.3
	يشترك معه في الحجرة أحد الأخوة	27	%42.9
	يشترك معه في الحجرة أكثر من أخ	15	%23.8
	المجموع	63	%100

يتضح من جدول (14) أنه بالنسبة لمتغير نوع المسكن كانت أعلى نسبة من أفراد عينة البحث يسكنوا في مسكن تمليك بنسبة (66.7%)، وأقل نسبة يسكنوا في مسكن إيجار سواء كان إيجار قديم/ جديد بنسبة (33.3%)، وبالنسبة لمتغير خصوصية حجرة الطفل ذو اضطراب التوحد كانت أعلى نسبة لاشتراك أحد الأخوة مع طفل التوحد في الحجرة بنسبة (42.9%) ، وأقل نسبة لأطفال التوحد الذين يشترك معهم في الحجرة أكثر من أخ بنسبة (23.8%).

2- معدل تعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرتهم وتجهيزها.

جدول (15) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث الأساسية وفقاً لتعرض أطفالهن ذوي اضطراب التوحد لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرتهم وتجهيزها. (ن=63)

هل تعرض طفلك ذو اضطراب التوحد لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرته وتجهيزها؟	العدد	النسبة%
نعم	40	%63.5
لا	23	%36.5
المجموع	63	%

يتضح من جدول (15) أن النسبة الأكبر من أمهات عينة البحث الأساسية تعرض الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبنائهم لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرة الطفل وتجهيزها وبلغت نسبتهم (63.5%)، بينما (36.5%) من أمهات عينة البحث الأساسية لم يتعرض أطفال التوحد أبنائهم لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرة الطفل وتجهيزها.

وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بعدم وعي النسبة الأكبر من الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية بكيفية تحقيق الملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة طفل التوحد، مما يؤكد على

أهمية تنمية وعي الأمهات عينة البحث بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد من خلال البرنامج الإرشادي المعد لذلك.

3- معدل ارتباط الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية بحجرتهم نفسيا وقضائهم بها وقتا طويلا.

جدول (16) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث الأساسية وفقاً لارتباط أطفالهن ذوي اضطراب التوحد بحجرتهم نفسيا وقضائهم بها وقتا طويلا (ن=63)

هل يرتبط الطفل بحجرته نفسيا ويقضي بها وقتا طويلا	العدد	النسبة%
نعم	25	%39.7
لا	38	%60.3
المجموع	63	%

يتضح من جدول (16) أن النسبة الأكبر من الأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية لا يرتبطوا بحجرتهم نفسياً ولا يقضوا بها وقتاً طويلاً حيث بلغت نسبتهم (60.3%)، بينما نسبة (39.7%) من أطفال التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية يرتبطوا بحجرتهم نفسياً ويقضوا بها وقتاً طويلاً.

وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بعدم وعي معظم أمهات أطفال التوحد أفراد عينة البحث الأساسية لملاءمة الحجرة لسيكولوجية طفل التوحد، مما يؤكد على أهمية تنمية وعي الأمهات عينة البحث بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد من خلال البرنامج الإرشادي المعد لذلك.

4- معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة الطفل (أنواع الأرضيات- حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة.

جدول (17) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث الأساسية وفقاً لقيامهم بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد(أنواع الأرضيات- حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة.

هل قمتي بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة طفلك ذو اضطراب التوحد (أنواع الأرضيات- حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة؟	العدد	النسبة%
نعم	17	%26.9
لا	46	%73
المجموع	63	%

يتضح من جدول (17) أن النسبة الأكبر من أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية لم يقوموا بإجراء تعديلات وتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة طفل

التوحد (أنواع الأرضيات– حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة حيث بلغت نسبتهم (73%)، بينما النسبة الأقل من أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية قاموا بإجراء تعديلات وتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة طفل التوحد (أنواع الأرضيات– حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة حيث بلغت نسبتهم (26.9%). وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بعدم وعي معظم أمهات أطفال التوحد أفراد عينة البحث الأساسية بملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد والتي تتطلب إجراء تعديلات وتجديدات بصفة مستمرة وفقا لنمو الطفل الجسدي والعقلي والاجتماعي وهذا يؤكد على أهمية تنمية وعي الأمهات عينة البحث بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد من خلال البرنامج الإرشادي المعد لذلك.

5- معدل قيام أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة الطفل (شراء جديد– صيانة ودهانات للقديم).

جدول (18) التوزيع النسبي للأمهات عينة البحث الأساسية وفقاً لقيامهم بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد (شراء جديد- صيانة ودهانات للقديم).

هل قمتي بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة طفلك ذو اضطراب التوحد (شراء جديد- صيانة ودهانات للقديم)؟	العدد	النسبة%
نعم	27	%42.9
لا	36	%57.1
المجموع	63	%

يتضح من جدول (18) أن النسبة الأكبر من أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية لم يقوموا بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة طفل التوحد (شراء جديد– صيانة ودهانات للقديم) حيث بلغت نسبتهم (57.1%) ، بينما النسبة الأقل من أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية قاموا بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة طفل التوحد (شراء جديد– صيانة ودهانات للقديم) حيث بلغت نسبتهم (42.9%). وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بعدم وعي معظم أمهات أطفال التوحد أفراد عينة البحث الأساسية بملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد والتي تتطلب إجراء تعديلات وتجديدات بصفة مستمرة وفقا لنمو الطفل الجسدي والعقلي والاجتماعي وهذا يؤكد على أهمية تنمية وعي الأمهات عينة البحث بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد من خلال البرنامج الإرشادي المعد لذلك.

6- تحديد أهم المصادر التي تستمد منها الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية معلوماتها عن الملاءمة الوظيفية لحجرة الطفل ذو اضطراب التوحد.

جدول (19) الأوزان النسبية للمصادر التي تستمد منها أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية معلوماتهم عن الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد

ما هي أهم المصادر التي تستمدين منها معلوماتك عن الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التلفاز	104	%15.8	الثالث
الراديو	66	%10	السابع
المجلات، الصحف	91	%13.8	الرابع
مواقع الإنترنت	113	%17.2	الثاني
مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك – تويتر- وغيرها)	127	%19.3	الأول
المتخصصين في التصميم الداخلي	82	%12.5	الخامس
الأصدقاء والأقارب	75	%11.4	السادس
المجموع	658	%100	

يتضح من جدول (19) أن مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك – تويتر- وغيرها) كانت من أهم المصادر التي تستمد منها أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد عينة البحث الأساسية معلوماتهم عن الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد حيث جاءت في المركز الأول بنسبة (19.3%) ، يليها في المركز الثاني مواقع الإنترنت بنسبة (17.2%) ، يليها في المركز الثالث التلفاز بنسبة (15.8%) ، يليها في المركز الرابع المجلات والصحف بنسبة (13.8%) ، يليها في المركز الخامس المتخصصين في التصميم الداخلي بنسبة (12.5%) ، يليها في المركز السادس الأصدقاء والأقارب بنسبة (11.4%) ، وجاء الراديو في المركز السابع والأخير بنسبة (10%).

7- مستوى وعي الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها قبل تطبيق البرنامج.

جدول (20) التوزيع النسبي لأمهات عينة البحث الأساسية وفقاً لمستويات الوعي بالملائمة الوظيفية لحجرة الطفل ذوي اضطراب التوحد بمحاورها (التطبيق القبلي) (ن= 63)

المحاور	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 50% إلى 70%		منخفض اقل من 50%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة	3	%4.8	6	%9.5	54	%85.7	63	%100
الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة	5	%7.9	9	%14.3	49	%77.8	63	%100
الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة	1	%1.6	12	%19	50	%79.4	63	%100
الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل	3	%4.8	9	%14.3	51	%81	63	%100

يتضح من جدول (20) أن نسب المستوى المنخفض للأمهات أفراد عينة البحث الأساسية في محور الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، وفي محور الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، وفي محور الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة، وفى الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل بلغ (**85.7%، 77.8%، 79.4%، 81%**) على الترتيب، مقابل (**9.5%، 14.3%، 19%، 14.3%**) على الترتيب للمستوى المتوسط، مقابل (4.8%، **7.9%، 1.6%**، 4.8%) على الترتيب للمستوى المرتفع.

مما يدل على انخفاض مستوى وعي الأمهات عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد قبل تطبيق البرنامج مما يؤكد على أهمية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

8- مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي بمحاورها للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية قبل تطبيق البرنامج.

جدول (21) التوزيع النسبي لمستويات مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية (التطبيق القبلي) (ن= 63)

المحاور	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 50% إلى 70%		منخفض اقل من 50%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
التواصل مع الأخرين	4	%6.3	14	%22.2	45	%71.5	63	%100
آداب التصرف	2	%3.2	11	%17.4	50	%79.4	63	%100
التحكم في الاستجابات الانفعالية	6	%9.5	8	%12.7	49	%77.8	63	%100
مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل	4	%6.3	11	%17.5	48	%76.2	63	%100

يتضح من جدول (21) أن نسب المستوى المنخفض لأطفال التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية في محور التواصل مع الآخرين، آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية، ومهارات التفاعل الاجتماعي ككل بلغ على الترتيب (71.5% %، **79.4** %، **77.8** %، **76.2%**)، مقابل (**22.2%**، **17.4%**، **12.7%**، **17.5%**) على الترتيب للمستوى المتوسط، مقابل (**6.3%**، **3.2%**، **9.5%**، **6.3%**) على الترتيب للمستوى المرتفع. وهذا يدل على انخفاض مستوي مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل باختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل)، والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل)**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعا لمتغيرات (عمل الأم ، جنس الطفل، نوع المسكن). وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) F. Test للوقوف على دلالة

الفروق بين متوسطات استجابات وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل). واختبار (L.S.D) لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها. والجداول من (22) إلى (24) توضح ذلك:

جدول (22) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعا لمتغيرات (عمل الأم، جنس الطفل، نوع المسكن). (ن=63)

المتغير التابع / المتغيرات المستقلة	وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل						
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	281.142	12.817	36	61	46.12	34.073	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	235.022	10.624	27				
جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	224.48	14.83	24	61	0.52	0.13	0.89 غير دالة
إناث	225.00	17.65	39				
نوع المسكن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
إيجار قديم / جديد	207.076	11.528	21	61	76.346	47.271	دال عند 0.01 لصالح المسكن التمليك
تمليك	274.422	13.051	42				

يتضح من جدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعاً لمتغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح أمهات أطفال التوحد العاملات، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة:** بأن العمل والاحتكاك بزملاء العمل يُكسب الأمهات المعارف والمهارات والخبرات المتعلقة بخصائص واحتياجات طفل التوحد ومن ثم الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد فيزداد وعيها وتحرص على تهيئة حجرة طفلها لتكون ملاءمة وظيفياً له. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة وفاء الصفتي ووئام معروف (2015) حيث أظهرت نتائج دراستهما أن الأمهات العاملات أكثر حرصاً على توفير بيئة سكنية ملاءمة لاحتياجات أبنائهن ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من الأمهات غير العاملات.

كما يتضح من جدول (22) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعاً لمتغير جنس الطفل وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بحرص الأمهات على المساواة بين أطفال التوحد الذكور والإناث في توفير احتياجاتهم السكنية وبالتالي لا يختلف وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد باختلاف جنس الطفل. وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة حصة المالك (2005) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ملاءمة التصميم الداخلي لحجرة الطفل للأنشطة التي يمارسها تبعاً لاختلاف جنس الطفل.

كما يتضح من جدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعاً لمتغير نوع المسكن حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح المسكن التمليك، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** امتلاك الوحدة السكنية يشعر الأم بالاستقرار والاستمرار بالمسكن دون التنقل منه وبالتالي يكون لديها دافع لرفع مستوى وعيها بالاحتياجات السكنية لطفلها التوحدي حتى تتمكن من إجراء بعض التعديلات والتغييرات بصفة مستمرة على حجرة طفلها التوحدي لتكون ملاءمة وظيفياً له ومناسبه لاحتياجاته وخصائصه وذلك على عكس المسكن الإيجار. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة هند المظلوم ووئام معروف (2020) حيث أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً تبعاً لمتغير نوع المسكن عند مستوى دلالة 0.01 لصالح المسكن التمليك.

جدول (23) تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل) (ن=63)

المتغير التابع / المتغيرات المستقلة	الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل				
المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3602.367	1801.183	2	47.166	0.01 دال
داخل المجموعات	2291.310	38.188	60		
المجموع	5893.677		62		
عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3617.953	1808.976	2	54.453	0.01 دال
داخل المجموعات	1993.255	33.221	60		
المجموع	5611.208		62		
متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3535.668	1767.834	2	41.044	0.01 دال
داخل المجموعات	2584.303	43.072	60		
المجموع	6119.971		62		
عمر الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3613.763	1806.881	2	53.644	0.01 دال
داخل المجموعات	2020.973	33.683	60		
المجموع	5634.736		62		
خصوصية حجرة الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3553.127	1776.563	2	40.049	0.01 دال
داخل المجموعات	2661.553	44.359	60		
المجموع	6214.680		62		

يتضح من جدول (23) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل باختلاف كل من المتغيرات الأتية **(المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل)**، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S. D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (24).

جدول (24) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل) (ن=63)

الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل			
المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 221.478	متوسط م = 246.395	مرتفع م = 277.148
منخفض	-		
متوسط	**24.917	-	
مرتفع	**55.670	**30.753	-
عدد أفراد الأسرة	من 3: 4 أفراد م = 271.044	من 5 : 6 أفراد م = 236.316	من 7 أفراد فأكثر م = 221.102
من 3: 4 أفراد	-		
من 5 : 6 أفراد	**34.728	-	
من 7 أفراد فأكثر	**49.942	**15.214	-
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 216.454	متوسط م = 240.327	مرتفع م = 276.508
منخفض	-		
متوسط	**23.873	-	
مرتفع	**60.054	**36.181	-
عمر الطفل	من 6سنوات حتى أقل من 8 سنوات م= 222.79	من 8 سنوات حتى أقل من 10 سنوات م= 233.272	من 10 سنوات حتى 12 سنة م= 272.400
من 6سنوات حتى أقل من 8 سنوات	-		
من 8 سنوات حتى أقل من 10	**24.998	-	
من 10 سنوات حتى 12 سنة	**44.126	**19.128	-
خصوصية حجرة الطفل	توفير حجرة خاصة لطفل التوحد م= 272.601	يشترك معه في الحجرة أحد الأخوة م= 243.024	يشترك معه في الحجرة أكثر من أخ م= 223.988
توفير حجرة خاصة لطفل التوحد	-		
يشترك معه في الحجرة أحد الأخوة	**18.577	-	
يشترك معه في الحجرة أكثر من أخ	**29.613	**11.036	-

يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي المرتفع، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** ارتفاع المستوى التعليمي للأم يزيد من مستواها الثقافي فتطلع على المصادر المتعددة للمعلومات الخاصة بتوفير بيئة سكنية جيدة لطفلها التوحدي تتلاءم مع احتياجاته وخصائصه فيزداد وعيها بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد. وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة Suzanne, A & Stanly, D (2011) والتي أظهرت نتائجها أن للتعليم دور إيجابي في تدعيم معارف الفرد وخبراته الخاصة بالجوانب المعيشية المتعلقة بالمسكن، كما تتفق جزئياً مع

نتائج دراسة حنان أبو صيري ورشا راغب (2012) والتي أظهرت نتائجها أن ارتفاع المستوى التعليمي له أهمية في اكتساب الخبرات التي تساعد على توظيف البيئة السكنية بما يُحقق الجانب الوظيفي، كما تتفق جزئياً مع نتائج دراسة وفاء الصفتي ووئام معروف (2015) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في وعي أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصاحب بفرط النشاط الحركي بمعايير جودة أثاث حجرة الطفل ومكملاته وتنسيقه لصالح المستوى التعليمي الأعلى للأم.

كما يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعا لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسرة الأصغر حجماً المكونة من 3: 4 أفراد، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** في الأسرة الأصغر حجماً يكون لدى الأسرة الفرصة لتوفير حجرة خاصة بطفل التوحد كما تقل مسئوليات الأم نتيجة لصغر حجم الأسرة فتتاح لديها الفرصة والوقت للتزود بالمعلومات المتعلقة بكيفية توفير حجرة ملاءمة وظيفياً لطفلها التوحدي تلبي احتياجاته، وتتفق مع خصائصه، وتختلف تلك النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة وفاء الصفتي ووئام معروف (2015) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في وعي أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصاحب بفرط النشاط الحركي بمعايير جودة عناصر التصميم الداخلي لحجرة الطفل لصالح حجم الأسرة المتوسط.

كما يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعا لاختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأنه** كلما ارتفع متوسط الدخل الشهري للأسرة كلما توفرت لديها الإمكانات المادية لتحسين وتجويد الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد من حيث (الملاءمة الفسيولوجية الصحية، الملاءمة السيكولوجية، ملاءمة التصميم الداخلي) مما يدفع الأم للبحث عن المعلومات الخاصة بذلك من مصادر المعرفة المتعددة وبالتالي يزداد الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد لديها، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة إيناس بدير ورشا راغب (2013) والتي أكدت نتائجها على ارتباط الدخل الأسري بالقدرة على تحقيق الكفاءة الوظيفية بالمسكن.

كما يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعا لاختلاف عمر الطفل لصالح الطفل الأكبر (من 10 سنوات حتى 12 سنة)، وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأنه بزيادة عمر الطفل

ذوي اضطراب التوحد تكتسب الأم خبرات عن احتياجاته وخصائصه وبالتالي يزداد لديها الوعي بكيفية تحقيق الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بحيث تتناسب مع هذه الاحتياجات والخصائص، وتتفق نتائج هذا البحث جزئياً مع نتائج دراسة وفاء الصفتي ووئام معروف (2015) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في وعي أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصاحب بفرط النشاط الحركي بمعايير جودة عناصر التصميم الداخلي لحجرة الطفل باختلاف عمر الطفل لصالح الطفل الأكبر.

كما يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل تبعا لاختلاف خصوصية حجرة الطفل عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الطفل الذي يتم توفير حجرة خاصة به. ويرجع ذلك إلى أن الطفل التوحدي يحتاج إلى الخصوصية والمساحة الشخصية الخاصة به ولذلك يجب توفير حجرة خاصة للطفل يجد حريته وخصوصيته بداخلها (هلا عجيمي، 2019، 63) وبالتالي تتمكن الأم من التركيز في تحقيق الملاءمة الوظيفية الفسيولوجية والصحية والسيكولوجية وملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفلها التوحدي وفقاً لخصائصه واحتياجاته هو فقط وتسعى لاكتساب المعرفة لتحقيق ذلك فيزداد وعيها بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد وذلك على عكس الطفل الذي يشاركه أخوته في الحجرة حيث تتعارض الاحتياجات والخصائص بينهم ويصعب على الأم تحقيق التوازن في الملاءمة الوظيفية للحجرة وفقا للخصائص والاحتياجات المتعددة للأبناء. وتتفق تلك النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة هند المظلوم ووئام معروف (2020) حيث أثبتت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً لصالح النوم في حجرة منفردة.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الأول جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأمهات أفراد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل باختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (عمل الأم، المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد (جنس الطفل، عمر الطفل) والمتغيرات السكنية (نوع المسكن، خصوصية حجرة الطفل).**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء: اختبار(ت) T.Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي ككل لأطفال التوحد تبعا لمتغيرات (عمل الأم ، جنس الطفل، نوع المسكن). وتحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) F. Test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل). واختبار (L.S.D) للوقوف على اتجاه الفروق في حالة وجودها. والجداول من (25) إلى (28) توضح ذلك:

جدول (25) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل تبعا لمتغيرات (عمل الأم، جنس الطفل، نوع المسكن) (ن=63)

المتغير التابع / المتغيرات المستقلة	مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل						
عمل الأم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	116.483	10.821	36	61	36.407	30.367	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	80.076	7.994	27				
جنس الطفل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
ذكور	86.593	7.520	24	61	30.546	27.103	دال عند 0.01 لصالح الإناث
إناث	117.139	10.153	39				
نوع المسكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت)	الدلالة
إيجار قديم / جديد	80.34	7.313	21	61	35.299	29.145	دال عند 0.01 لصالح المسكن التمليك
تمليك	115.639	9.645	42				

يتضح من جدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل تبعا لاختلاف متغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح أطفال التوحد أبناء العاملات، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة:** بأن العمل والاحتكاك بزملاء العمل يكسب الأمهات المعارف والمهارات والخبرات المتعلقة بخصائص واحتياجات طفل التوحد وتساعدهم تلك الخبرات الاتي يكتسبنها من إتباع

برامج علاجية مدروسة لتحسن مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفالهن ذوي اضطراب التوحد ومن ثم يساعدهم ذلك في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للطفل (مهارات التواصل مع الآخرين ،آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية) عن الأمهات الغير عاملات.

يتضح من جدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل تبعا لاختلاف متغير جنس الطفل حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح أطفال التوحد الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Chen, C., et al., (2015) حيث أظهرت نتائجها أن أطفال التوحد الإناث مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لديهن أفضل من الذكور حيث يملن للعب الجماعي والتفاعل مع المجموعات وهن أكثر عاطفية وأكثر تعبيراً عن مشاعرهن تجاه الآخرين وهن أفضل من البنين في مستوى تحمل المسئولية الاجتماعية.

يتضح من جدول (25) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل تبعا لاختلاف متغير نوع المسكن حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01 لصالح أطفال التوحد الذين يعيشوا في المسكن التمليك، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** المسكن التمليك يحقق الاستقرار للأسرة وعدم تغيير البيئة السكنية على المدى البعيد وذلك على عكس المسكن الإيجار الذي قد تضطر الأسرة إلى تغييره والبحث عن مسكن أخر حيث أشارت هازار قبيعة ، وإيناس الخولي (2012، 69) إلى أن الطفل ذوي اضطراب التوحد يرفض التغيير ويحب الروتين في السياق البيئي المحيط به، وأقل تغيير في البيئة المحيطة به يسبب له الشعور بالانزعاج ويجعل سلوك الطفل سيء ويؤثر سلبيا على مهارات تفاعله الاجتماعي.

جدول (26) تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل) (ن=63)

المتغير التابع / المتغيرات المستقلة	الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل				
المستوى التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3613.763	1806.881	2	53.644	0.01 دال
داخل المجموعات	2020.973	33.683	60		
المجموع	5634.736		62		
عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3553.127	1776.563	2	40.049	0.01 دال
داخل المجموعات	2661.553	44.359	60		
المجموع	3553.127	1776.563	62		
متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3575.824	1787.912	2	46.980	0.01 دال
داخل المجموعات	2283.408	38.057	60		
المجموع	5859.232		62		
عمر الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3602.347	1801.174	2	47.167	0.01 دال
داخل المجموعات	2291.330	38.188	60		
المجموع	5893.677		62		
خصوصية حجرة الطفل	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	3617.953	1808.976	2	54.453	0.01 دال
داخل المجموعات	1993.255	33.221	60		
المجموع	5611.208		62		

يتضح من جدول (26) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي ككل لأطفال التوحد باختلاف كل من المتغيرات الأتية (**المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل**)، وللتعرف على اتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق اختبار L.S. D للمقارنات المتعددة كما يتضح من جدول (27).

جدول (27) اختبار (L.S.D) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات مهارات التفاعل الاجتماعي ككل لأطفال التوحد تبعا لمتغيرات (المستوى التعليمي للأم، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، عمر الطفل، خصوصية حجرة الطفل) (ن=63)

مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل			
المستوى التعليمي للأم	منخفض م = 78.274	متوسط م = 103.272	مرتفع م = 122.400
منخفض	-		
متوسط	24.998**	-	
مرتفع	44.126**	19.128**	-
عدد أفراد الأسرة	من 3: 4 أفراد م = 116.601	من 5 : 6 أفراد م = 98.024	من 7 أفراد فأكثر م = 86.988
من 3: 4 أفراد	-		
من 5 : 6 أفراد	18.577**	-	
من 7 أفراد فأكثر	29.613**	11.036**	-
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 78.042	متوسط م = 96.936	مرتفع م = 117.333
منخفض	-		
متوسط	18.894**	-	
مرتفع	39.291**	20.397**	-
عمر الطفل	من 6سنوات حتى أقل من 8 سنوات م = 82.148	من 8 سنوات حتى أقل من 10 م = 97.023	من 10 سنوات حتى 12 سنة م = 112.610
من 6سنوات حتى أقل من 8 سنوات	-		
من 8 سنوات حتى أقل من 10	24.917**	-	
من 10 سنوات حتى 12 سنة	55.670**	30.753**	-
خصوصية حجرة الطفل	توفير حجرة خاصة لطفل التوحد م = 134.449	يشترك معه في الحجرة أحد الأخوة م = 84.520	يشترك معه في الحجرة أكثر من أخ م = 78.031
توفير حجرة خاصة لطفل التوحد	-		
يشترك معه في الحجرة أحد الأخوة	34.728**	-	
يشترك معه في الحجرة أكثر من أخ	49.942**	15.214**	-

يتضح من جدول (27) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للأم عند مستوى دلالة (0.01) لصالح المستوى التعليمي المرتفع للأم، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** ارتفاع المستوى التعليمي للأم يزيد من مستواها الثقافي فتطلع على المصادر المتعددة للمعلومات الخاصة بخصائص واحتياجات طفلها التوحدي وكذلك المعلومات التي تساعدها في تنمية مهارات الطفل الاجتماعية وذلك على عكس أمهات أطفال التوحد ذوي مستوى التعليم المنخفض.

يتضح من جدول (27) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أمهات عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل

تبعا لاختلاف عدد أفراد الأسرة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأسرة الأصغر حجماً المكونة من 3: 4 أفراد، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** في الأسرة الأصغر حجما يكون لدى الأم متسع من الوقت لرعاية الطفل التوحدي وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديه فعملية التفاعل الاجتماعي تعد أساس لعملية التنشئة الاجتماعية وذلك على عكس الأسر الكبيرة الحجم حيث تتعدد مسئوليات الأم ولا تجد متسع من الوقت لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي وهذا يشعره بالإهمال وقد أشار سعيد العزة ، جودة عبد الهادي (2015، 67) إلى أن إهمال طفل التوحد سوف يجعله غير متكيف مع ذاته ومع الآخرين وتزداد لديه سلوكيات الخوف والحزن والغضب والعزلة الاجتماعية مما يؤثر سلبياً على مهارات التفاعل الاجتماعي للطفل التوحدي.

يتضح من جدول (27) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل تبعا لاختلاف متوسط الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة (0.01) لصالح متوسط الدخل الشهري المرتفع للأسرة، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** كلما ارتفع متوسط الدخل الشهري للأسرة تستطيع الأسرة توفير احتياجات الطفل التعليمية والتربوية والاجتماعية من خلال إلحاق الأطفال ببرامج للتأهيل في المراكز المتخصصة لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم كما تتمكن الأسرة من توفير بيئة مألوفة للطفل يتوافر بها الألعاب والأنشطة التي يمارسها الطفل بمساعدة أخوته أو والديه وكل ذلك ينمي مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد.

يتضح من جدول (27) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل تبعا لاختلاف عمر الطفل عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الطفل الأكبر عمراً (من 10 سنوات حتى 12 سنة) وهذا يتفق مع ما أشار إليه (2000),.Baranek , T أنه كلما زاد عمر طفل التوحد كلما تلقى العديد من الخبرات من الوالدين والأخوة والمراكز المتخصصة لتأهيل تلك الفئة وبالتالي تتحسن مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم وتزداد قدرتهم على المشاركة الإيجابية مع الآخرين.

يتضح من جدول (27) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات استجابات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد ككل تبعا لاختلاف متغير خصوصية حجرة الطفل عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الطفل الذي يتم توفير حجرة خاصة به ، فقد أوضحت هلا عجيمي **(2019، 63)** أن الطفل التوحدي يحتاج إلى الخصوصية والمساحة الشخصية الخاصة به ولذلك يجب توفير حجرة خاصة للطفل يجد حريته وخصوصيته بداخلها حيث يوجد ارتباط واضح بين عدم تكيف طفل

التوحد والتزاحم داخل غرفته في حالة عدم تخصيص الحجرة له بمفرده ومشاركة أكثر من أخ معه في نفس الحجرة مما يؤدي لخلل في مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وعي الأمهات عينة البحث الأساسية بالملائمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة) وككل ومهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها الثلاثة (التواصل مع الآخرين، آداب التصرف، التحكم في الاستجابات الانفعالية) وككل.**" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" بين الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحاورها الثلاثة وككل، ومهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد بمحاورها الثلاثة وككل وجدول (28) يوضح ذلك.

جدول (28) معاملات الارتباط بين الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد، ومهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد.

المحاور	مهارة التواصل مع الأخرين	مهارة آداب التصرف	مهارة التحكم في الاستجابات الانفعالية	مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل
الملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة	**0.764	*0.628	**0.909	**0.738
الملاءمة السيكولوجية للحجرة	*0.609	**0.725	**0.779	**0.825
ملاءمة التصميم الداخلي للحجرة	**0.917	**0.816	*0.640	**0.883
الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل	**0.841	**0.890	**0.708	**0.794

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول (28) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من وعي أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحوريها (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة) والوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل وبين مهارة طفل التوحد في التواصل مع الآخرين عند مستوى دلالة (0.01)، وعند مستوى دلالة (0.05) بين الوعي بالملاءمة السيكولوجية لحجرة طفل التوحد ومهارة الطفل في التواصل مع الأخرين ، أي إنه كلما ارتفع مستوى وعي أمهات أطفال التوحد بالملاءمة الفسيولوجية الصحية ، والملاءمة السيكولوجية، وملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد كلما كان طفل التوحد أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين.

يتضح من جدول (28) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من وعي أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحوريها (الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة) والوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل وبين مهارة آداب التصرف لطفل التوحد عند مستوى دلالة (0.01)، وعند مستوى دلالة (0.05) بين الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية لحجرة طفل التوحد ومهارة آداب التصرف لطفل التوحد ، أي إنه كلما ارتفع مستوى وعي أمهات أطفال التوحد بالملاءمة الفسيولوجية الصحية ، والملاءمة السيكولوجية، وملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد كلما ارتفع مستوى مهارة طفل التوحد في آداب التصرف.

يتضح من جدول (28) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من وعي أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحوريها (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة) والوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل وبين مهارة طفل التوحد في التحكم في الاستجابات الانفعالية عند مستوى دلالة (0.01)، وعند مستوى دلالة (0.05) بين الوعي بملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد ومهارة طفل التوحد في التحكم في الاستجابات الانفعالية، أي إنه كلما ارتفع مستوى وعي أمهات أطفال التوحد بالملاءمة الفسيولوجية الصحية ، والملاءمة السيكولوجية، وملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد كلما ارتفع مستوى مهارة طفل التوحد في التحكم في الاستجابات الانفعالية.

كما يتضح من جدول (28) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من وعي أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحاورها الثلاثة (الوعي بالملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الوعي بالملاءمة السيكولوجية للحجرة، الوعي بملاءمة التصميم الداخلي للحجرة) وككل وبين مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل عند مستوى دلالة (0.01)، **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن** كلما زاد وعي أم طفل التوحد بالملاءمة الفسيولوجية الصحية والملاءمة السيكولوجية وملاءمة التصميم الداخلي لحجرة طفل التوحد كلما كانت حجرة الطفل مصممة وفق معايير ملاءمة لخصائص واحتياجات هؤلاء الأطفال الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية وكلما تمكن الطفل من التكيف مع البيئة المحيطة به وتعامل مع مفرداتها براحة وأمان فتتحسن قدرته على التعلم ويكتسب مهارات التفاعل الاجتماعي، ومما لاشك فيه أن التكيف البيئي ينعكس إيجابياً على التكيف الاجتماعي واكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي، فتتحسن مهارته في التواصل مع الآخرين وفي الالتزام بآداب التصرف، وفي التحكم في استجابته الانفعالية وهذا يتفق مع ما أوضحته هلا عجيمي (45،2019) من أن التصميم الجيد لحجرة طفل التوحد تساعده على التحكم في سلوكياته وتعلمه واكتسابه للمهارات فطفل التوحد لديه مشكلة في التعامل مع المحفزات من حوله، إذا تم تكليفه بأى نشاط مع وجود فوضى في الغرفة حوله، فيتشتت انتباهه ولا يستجيب لما يطلب منه، كذلك عندما تكون هناك محفزات بصرية مثل الألوان والإضاءة والألعاب الكثيرة حوله

فيتشتت انتباهه أيضاً، ومن هنا ندرك أنه يحتاج إلى الجلوس فى مكان يشعره بالراحة النفسية، ولذلك كان من الضرورى تصميم غرفة خاصة تتناسب معه، بحيث يتمكن من إيجاد مستوى من الراحة النفسية وبالتالي تتطور حالته، ويستجيب لما يطلب منه.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه Villegas, J.,(2009, 83) من أن استخدام عناصر البيئة المألوفة وتنظيم البيئة الخاصة بطفل التوحد وتوفير بيئة مدروسة تصمم وفق خصائص هؤلاء الأطفال تكون إيجابية ولها تأثير إيجابي بحت على طفل التوحد من حيث النواحي الاجتماعية والتعليمية والنفسية، أما البيئة العشوائية فهي سالبة ذات تأثير سلبي.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه " **تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير نسبة التباين في المتغيرات التابعة (الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد، مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد) تبعاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط**".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise، وذلك للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغيرات التابعة والجداول (29)، (30) توضح ذلك.

جدول (29) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (المستوى التعليمي للأم، عمل الأم، نوع المسكن، عدد أفراد الأسرة) مع المتغير التابع الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد (ن=63)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد	المستوي التعليمي للأم	0.914	0.836	142.699	0.01	0.707	11.946	0.01
	عمل الأم	0.865	0.748	83.023	0.01	0.597	9.112	0.01
	نوع المسكن	0.806	0.650	52.027	0.01	0.484	7.213	0.01
	عدد أفراد الأسرة	0.769	0.591	40.480	0.01	0.420	6.362	0.01

يتضح من جدول (29) أن مستوى تعليم الأم، عمل الأم ، نوع المسكن، عدد أفراد الأسرة هي متغيرات مستقلة تؤثر في مستوى وعي أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد، حيث يتضح أن المستوى التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد للأمهات عينة البحث الأساسية ، حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة (83.6 %)، يليها عمل

الأم بنسبة مشاركة (74.8 %)، يليها نوع المسكن حيث بلغت نسبة المشاركة (65.0 %) وأخيراً عدد أفراد الأسرة بنسبة مشاركة (59.1 %) **وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأنه** كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما كانت أكثر وعياً بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد حيث أن بزيادة المستوى التعليمي للأم يرتفع مستواها الثقافي فيرتفع وعيها بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد.

جدول (30) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (خصوصية حجرة طفل التوحد، المستوى التعليمي للأم، عمر طفل التوحد، عمل الأم) مع المتغير التابع مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد (ن=63)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد	خصوصية حجرة الطفل	0.895	0.801	112.514	0.01	0.662	10.607	0.01
	المستوي التعليمي للأم	0.841	0.708	67.855	0.01	0.550	8.237	0.01
	عمر طفل التوحد	0.786	0.618	45.318	0.01	0.449	6.732	0.01
	عمل الأم	0.750	0.563	36.073	0.01	0.390	6.006	0.01

يتضح من جدول (30) أن خصوصية حجرة الطفل، المستوى التعليمي للأم، عمر طفل التوحد، عمل الأم هي متغيرات مستقلة تؤثر في مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية، حيث يتضح أن خصوصية حجرة الطفل هي العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد، حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة (80.1 %)، يليها المستوى التعليمي للأم بنسبة مشاركة (70.8%)، يليها عمر طفل التوحد حيث بلغت نسبة المشاركة (61.8 %) وأخيراً عمل الأم بنسبة مشاركة (56.3 %) **وهذا يتفق مع ما أوضحته هلا عجيمي (2019، 63) من أن** الطفل التوحدي يحتاج إلى الخصوصية والمساحة الشخصية الخاصة به ولذلك يجب توفير حجرة خاصة للطفل يجد حريته وخصوصيته بداخلها حيث يوجد ارتباط واضح بين عدم تكيف طفل التوحد والتزاحم داخل غرفته في حالة عدم تخصيص الحجرة له بمفرده ومشاركة أكثر من أخ معه في نفس الحجرة مما يؤدي لخلل في مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس: والذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الأمهات عينة البحث التجريبية على استبيان الوعي بالملاءمة**

الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره وككل قبل تطبيق البرنامج الإرشادي المعد وبعده لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين وعي أمهات أطفال التوحد عينة البحث التجريبية بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعد والجدول التالي رقم (31) يوضح ذلك:

جدول (31) الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة البحث التجريبية في محاور مقياس الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد قبل تطبيق البرنامج وبعده

فاعلية البرنامج		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة	القبلي	41.186	3.775	63.373	63	62	46.063	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	104.559	8.001					
الملاءمة السيكولوجية للحجرة	القبلي	35.051	2.991	47.166	63	62	35.462	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	82.217	6.359					
ملاءمة التصميم الداخلي للحجرة	القبلي	37.732	3.610	53.443	63	62	42.183	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	91.175	7.443					
مقياس الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد ككل	القبلي	113.969	8.715	163.982	63	62	58.279	0.01 لصالح البعدي
	البعدي	277.951	11.309					

يتضح من جدول (31) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين أمهات أطفال التوحد عينة البحث التجريبية في متوسطات الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحاورها الثلاثة (الملاءمة الفسيولوجية الصحية للحجرة، الملاءمة السيكولوجية للحجرة، وملاءمة التصميم الداخلي للحجرة) وككل قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي.

ولتحديد حجم تأثير البرنامج تم تطبيق معادلة ايتا (N^2) **حيث (T) هي قيمة (ت)** = **58.279** ، **(df) درجات الحرية (ن – 1)** = 62

$$N^2 = \frac{T^2}{T^2 + df} = 0.982$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن N^2 = 0.982

ويمكن تحويل قيمة ايتا N^2 الي قيمة d المقابلة لها وهى تعبر عن حجم التأثير باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 14.77$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيرا أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي:

d = 0.2 حجم تأثير صغير

d = 0.5 حجم تأثير متوسط

d = 0.8 حجم تأثير كبير

يتضح أن قيمة d = 14.77، وهذا يعنى أن حجم تأثير البرنامج كبير.

ويتضح من قيمة n^2 التي بلغت (0.982)، وقيمة d التي بلغت (14.77) أن حجم تأثير البرنامج كبير مما يؤكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها ووكل على عينة البحث التجريبية.

وفي ضوء ما سبق يتحقق صحة الفرض الخامس كلياً.

ملخص النتائج:

- النسبة الأكبر من أمهات عينة البحث الأساسية تعرض أطفال التوحد أبنائهم لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرة الطفل وتجهيزها وبلغت نسبتهم (63.5%)، بينما (36.5%) من أمهات عينة البحث الأساسية لم يتعرض أطفال التوحد أبنائهم لحادث منزلي يتعلق بتأثيث حجرة الطفل وتجهيزها.
- أن النسبة الأكبر من أطفال التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية لا يرتبطوا بحجرتهم نفسياً ولا يقضوا بها وقتاً طويلاً حيث بلغت نسبتهم (60.3%)، بينما نسبة (39.7%) من أطفال التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية يرتبطوا بحجرتهم نفسياً ويقضوا بها وقتاً طويلاً.
- النسبة الأكبر من أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية لم يقوموا بإجراء تعديلات وتجديدات في نوع التشطيبات داخل حجرة طفل التوحد (أنواع الأرضيات– حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة حيث بلغت نسبتهم (73%)، بينما النسبة الأقل من أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية قاموا بإجراء تعديلات وتجديدات في نوع التشطيبات

داخل حجرة طفل التوحد (أنواع الأرضيات– حوائط – دهانات) لتصبح أكثر ملائمة حيث بلغت نسبتهم (26.9%).

- النسبة الأكبر من أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية لم يقوموا بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة طفل التوحد (شراء جديد– صيانة ودهانات للقديم) حيث بلغت نسبتهم (57.1%)، بينما النسبة الأقل من أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية قاموا بإجراء بعض التعديلات والتجديدات في أثاث حجرة طفل التوحد (شراء جديد– صيانة ودهانات للقديم) حيث بلغت نسبتهم (42.9%).
- مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك – تويتر– وغيرها) كانت من أهم المصادر التي تستمد منها أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية معلوماتهم عن الملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد حيث جاءت في المركز الأول بنسبة (19.3%) ، يليها في المركز الثاني مواقع الإنترنت بنسبة (17.2%) ، يليها في المركز الثالث التلفاز بنسبة (15.8%) ، يليها في المركز الرابع المجلات والصحف بنسبة (13.8%) ، يليها في المركز الخامس المتخصصين في التصميم الداخلي بنسبة (12.5%) ، يليها في المركز السادس الأصدقاء والأقارب بنسبة (11.4%) ، وجاء الراديو في المركز السابع والأخير بنسبة (10%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات الأمهات عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل باختلاف بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد والمتغيرات السكنية لصالح (الأم العاملة، المسكن التمليك، المستوى التعليمي المرتفع للأم، عدد أفراد الأسرة الأقل، متوسط الدخل الشهري المرتفع للأسرة، الطفل الأكبر عمراً، الطفل المخصص له حجرة خاصة).
- لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات الأمهات عينة البحث الأساسية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد ككل ترجع لاختلاف متغير جنس الطفل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات استجابات أمهات أطفال التوحد عينة البحث الأساسية على استبيان مهارات التفاعل الاجتماعي لطفل التوحد ككل باختلاف متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والمتغيرات الخاصة بطفل التوحد، والمتغيرات السكنية لصالح (الأم العاملة، الإناث من الأطفال،

المسكن التمليك، المستوى التعليمي المرتفع للأم، عدد أفراد الأسرة الأقل، الدخل الشهري المرتفع، الطفل الأكبر عمراً، توفير حجرة خاصة للطفل).

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) بين وعي الأمهات عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاورها وككل وبين مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد بمحاورها وككل.
- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي استجابات الأمهات عينة البحث التجريبية على استبيان الوعي بالملاءمة الوظيفية لحجرة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمحاوره وككل قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي.
- إن مستوى تعليم الأم، يليه عمل الأم، يليه نوع المسكن، يليه عدد أفراد الأسرة هي العوامل الأكثر تفسيراً لنسبة التباين في مستوى وعي الأمهات عينة البحث الأساسية بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد.
- إن خصوصية حجرة الطفل، يليه المستوى التعليمي للأم، يليه عمر طفل التوحد، يليه عمل الأم هي العوامل الأكثر تفسيراً لنسبة التباين في مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد أبناء أمهات عينة البحث الأساسية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بعض الجهات بالتوصيات التالية:

أولاً: وزارة الإسكان والمتخصصين في مجال التصميم الداخلي والعمارة:

- تبني برامج ومشاريع من قبل وزارة الإسكان والمتخصصين في مجال التصميم الداخلي والعمارة لاستيفاء معايير ملاءمة التصميم الداخلي بمحاورها (الملاءمة الفسيولوجية الصحية، والملاءمة السيكولوجية، وملاءمة التصميم الداخلي) لمساكن أطفال التوحد ومراكز تأهيل هؤلاء الأطفال لتوفير بيئة معيشية وتعليمية مناسبة لهم تساعدهم على التكيف النفسي والاجتماعي.

ثانياً: الأسرة:

- الاهتمام بتوفير حجرة خاصة لطفل التوحد ومراعاة الملاءمة الوظيفية للحجرة لخصائص واحتياجات تلك الفئة لتوفير بيئة معيشية تتفق مع احتياجات هؤلاء

الأطفال ليشعر الطفل بالراحة والخصوصية والأمان داخل حجرته مما يساعد على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديه.

ثالثاً: المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات:

- تفعيل دور خريجي قسم إدارة المنزل والمؤسسات من خلال التعاون مع الجهات المختصة المعنية برعاية وتأهيل أطفال التوحد وذلك عن طريق عقد الندوات الثقافية والبرامج الإرشادية لتوعية أسر تلك الفئة بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحاورها (الملاءمة الفسيولوجية الصحية، والملاءمة السيكولوجية، وملاءمة التصميم الداخلي)، وتبصيرهم بأبسط الطرق لإجراء التعديلات اللازمة لحجرات الأطفال بشكل يسمح بحرية الحركة وممارستهم للأنشطة المختلفة داخل حجرتهم.
- إجراء البحوث التي توضح علاقة ملاءمة التصميم الداخلي لبيئة ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم بتكيفهم النفسي والاجتماعي وتطورهم التعليمي.

رابعاً: وزارة التعليم العالي:

- إدراج مفاهيم ومعايير ملاءمة التصميم الداخلي لبيئة ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المقررات والمناهج الدراسية لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا لكليات الاقتصاد المنزلي.

خامساً: وزارة الإعلام:

- العمل على رفع مستوى وعي الأمهات بالملاءمة الوظيفية لحجرة طفل التوحد بمحاورها (الملاءمة الفسيولوجية الصحية، والملاءمة السيكولوجية، وملاءمة التصميم الداخلي) من خلال برامج الأسرة والطفل المرئية والمسموعة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1- إبراهيم الزريقات (2010): **"التوحد ــ السلوك والتشخيص والعلاج"**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

2- أميرة رمضان عبد الهادي حسن (2011): **" التنمية البشرية المفهوم، المؤشرات، الإستراتيجيات"**، المؤتمر العلمي التاسع عشر، التعليم والتنمية البشرية في دول قارة أفريقيا، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، القاهرة، مصر.

3- أميرة طه بخش (2001): **" فعالية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"**، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد 19، جامعة قطر، قطر.

4- إيمان عثمان محمد سالم (2015): **" الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة"**، رسالة دكتوراة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

5- إيناس بدير، رشا راغب (2013): **"كفاءة المعايير السكنية كما يدركها المسن وانعكاسها على الرعاية المتكاملة له "** المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي "علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا في الألفية الثالثة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان، مصر.

6- بتول بناي زبيري، رفيف عبد الحافظ محمد (2017): **"قياس مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين"** مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، مجلد 45، العدد 1، 2، العراق.

7- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2019): **"بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك"**، القاهرة، مصر.

8- حافظ بطرس بطرس (2010): **"إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم"**، دار المسيرة، الأردن.

9- حامد عبد السلام زهران (2005): **"التوجيه والإرشاد النفسي"**، عالم الكتب، ط4، القاهرة، مصر.

10- حسام محمد مازن (2012): **"أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس"** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.

11- حسن شحاتة وزينب النجار (2013): **" معجم المصطلحات التربوية والنفسية"** الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، مصر.

12- حصة المالك (2005): **"التصميم الداخلي لحجرة الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة ومدى ملائمته لأنشطته اليومية"** المؤتمر المصري التاسع " الاقتصاد المنزلي وقضايا العصر"، 19 – 20 سبتمبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، المنوفية، مصر.

13- حنان السيد أبو صيري، رشا عبد العاطي راغب (2012): **" ممارسات ربة الأسرة نحو التخزين في الفراغات الداخلية للمسكن وعلاقتها بالملائمة الوظيفية للبيئة السكنية"**، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

14- حنان سامي محمد عبد العاطي، سماح محمد سامي حمدان (2009): **" الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بدافعية ربة الأسرة نحو إنجاز مسئولياتها المنزلية"**، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد 25، عدد 25، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

15- ريتا جوردن (2007): **"الأطفال التوحديون: جوانب النمو وطرق التدريس"**، ترجمة رفعت محمود بهجات، ط1، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

16- زينب محمود شقير (٢٠٠١) : **"اضطرابات اللغة والتواصل الطفل الفصامي"** – الأصم – الكفيف – التخلف العقلي – صعوبات التعلم، دار النهضة، مصر.

17- سعد رياض (2008): **"الطفل التوحدي أسرار الطفل الذاتوي وكيف نتعامل معه"**، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، مصر.

18- سعيد حسني العزة، جودة عزت عبد الهادي (2015): **" نظريات الإرشاد والعلاج النفسي"** ، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19- سمحاء سمير إبراهيم محمد، منى مصطفى الزاكي (2005): **"علاقة التصميم الداخلي للمسكن بالحوادث المنزلية لطفل ما قبل المدرسة"** المؤتمر المصري التاسع للاقتصاد المنزلي، سبتمبر، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، المنوفية، مصر.

20- سوسن شاكر الجلبي (2015): **"التوحد الطفولي- أسبابه- خصائصه -تشخيصه – علاجه"**، مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

21- السيديس التهامي (2005): **" فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع مع أقرانهم العاديين"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

22- شاكر عقلة محاميد (2003): **"علم النفس الاجتماعي"** دار المدى للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

23- عبد الرحمن سيد سليمان (2000): **"الذاتوية "إعاقة التوحد عند الأطفال"**، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة.

24- عبد العزيز الشخص (2001): **" برامج تدريبية لإعداد متخصصين للعمل في مجال التوحد الطفولي (الأوتوسيه)"**، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (14)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

25- عبود عبد الله العسكري (2011):" **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**" المكتب المصري للمطبوعات، القاهرة، مصر.

26- فهد بن محمد المغلوث (2006): **" التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه"**، مكتبة فهد الوطنية، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية.

27- ماهر إسماعيل صبري (1423)" **الموسوعة العربية لمصطلحات التربية**" مكتبة الرشد، ط1، الرياض، الملكة العربية السعودية.

28- محمد فريد أبو العلا (01990):" **المسكن الريفي المعاصر**" ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

29- محمود عبد الحليم منسي (2003): **"مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية"**، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

30- مركز رعاية وتأهيل حالات التوحد (2019): **"وزارة التضامن الاجتماعي"**، عين شمس، مصر.

31- منظمة الصحة العالمية (2019) " **اضطرابات طيف التوحد**" 4 سبتمبر 2019.

32- نعمة مصطفى رقبان (2007): **"تأثيث المسكن وتجميله"** دار السماحة للطباعة والنشر، ط2، الإسكندرية، مصر.

33- مهجة محمد إسماعيل مسلم (2012): "المسكن الأسري تأثيثه وتجميله" دار الزهراء ، ط2، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

34- نمير قاسم خلف (2015): **" تصميم البيئة الداخلية للمساكن الحديثة وفق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة (محافظة ديالي نموذجاً)"**، مؤتمر التصميم والبيئة الثاني، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالي، بغداد العراق.

35- هازار قبيعة، إيناس الخولي (2012): **"دراسة واقع التصميم الداخلي في مراكز رعاية أطفال التوحد في الأردن"**، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، الأردن.

36- هالة إبراهيم الجرواني، رحاب محمود صديق (2011): " **المهارات الحياتية للأطفال التوحديين، برنامج تدريبي مؤهل للأداء الوظيفي"** دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

37- هلا حسين رشاد عجيمي (2019): **"فضائي الداخلي"** دار مدارك للنشر، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية.

38- هند محمد إبراهيم المظلوم، وئام علي أمين معروف (2020): **"الاعتبارات الأرجونومية السكنية للطفل المعاق حركياً وانعكاسها على إدارة الأم للمخاطر المنزلية"** مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، العدد 19، يوليو، بنها، مصر.

39- وفاء صالح الصفتي ، وئام علي أمين معروف (2015): **" فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الأمهات بمعايير جودة عناصر التصميم الداخلي لحجرة الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصاحب بفرط النشاط الحركي والاندفاع"**، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد 25، العدد2، شبين الكوم، المنوفية، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

40- Andrew, B.,(2010**):" Living in the Community, Housing Design for Adults with Autism** ", Helen Hamlyn Centre, Royal College of Art, London.

41- Baranek , T., (2000)" **Autism During Infancy: a Retrospective Video Analysis of Sensory – Motor and Social Behaviors** at 9 -12 Months of Age" Journal of Autism and Developmental Disorders, Vol 29.

42- Cardon, T., & Bushman, K., & Paulsen, M.,& Westover, J., (2020); "**Housing and Autism Spectrum Disorder: Insights from Individuals and Families**". Article, Journal of the Utah Academy of Sciences. Arts & Letters. Vol. 97, P 145 – 168. 24p.

43- Chen, C., & Lee, I., & Lin, L (2015): "**Augmented Reality- Based Self – Facial Modeling to Promote the Emotional Expression and Social Skills of Children with Autism Spectrum Disorders**", Research in Developmental disabilities, 36 , 83 -89.

44- Cowan, D., (2004): "**Legal Consciousness, Some Observations**", The Modern Law Review, Vol. 67, No. 6, Blackwell Publishing, USA.

45- Gillet, R., & McMillan,J., (2001): " **Consciousness Intentionality**", John Benjamins Publishing Co, Amsterdam, Netherlands.

46- Gillson, T., (2000): **"How People with Autism Think",** in Erics Chopler and Gary. B. Mesibov (Eds), Learning and Cognition in autism, New York London.

47- Jennefer, V., (2012): **"Living in the Spectrum: Autistic Children Center**" unpublished theses, Roger Williams University, School of Architecture, Art, and Historic Preservation, Bristol, Rhode Island, U.S.A.

48- Kamps, D.,Royer, J., Dugan, E.,Kravits, T., (2002): **"Peer Training to Facilitate Social Interaction for Elementary Students with Autism and Their Peers** , Exceptional Children ,68(2).

49- Kim, S., & Sherry, A., (2010): **"Housing Design for Autism: Ensuring Safety, Health and Wellness in Homes for Adults with Autism and other Cognitive difficulties**", Arizona State University, Arizona, U.S.A.

50- Odom, L., Brown, H., Frey, T., Karasu, N., (2003): **"Evidenced- Based Practices for Young Children with Autism**: Contributions for Single- Subject Design Research Focus on Autism and other Developmental Disabilities, 18(3).

51- Suzanne, A & Stanly, D (2011): **"The Role of Positive Education in Supporting Person's Life and Household Conceptions"**, Library of Congress Catalogging Publicat Data, USA.

52- Villegas, J., (2009): " **Living in the Spectrom: Autistic Children Center**", Unpublished Theses, Roger Williams University, Pristol , Rhode Island.